مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ. د/ غانم السعيد - عميد الكلية.

رئيس التحرير: أ. د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر ووكيل الكلية.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ. د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ. د/ فهد العسكر - وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود للدراسات العليا والبحث العلمي (المملكة العربية السعودية)
- أ. د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ. د/ جلال الدين الشيخ زيادة - عميد كلية الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

سكرتيرو التحرير: د/ إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ رامى جمال مهدي - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مدقق اللغة العربية: أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير فني: أ/ محمد كامل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد السابع والخمسون - الجزء الثالث - شعبان ١٤٤٢هـ - أبريل ٢٠٢١ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢-٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧-١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبدالحميد، بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ محمد فياض (العراق)

أستاذ الإعلام بكلية الإمارات للتكنولوجيا.

١١. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة (جامعة مصر الدولية).

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث -الرئيسي والفرعي- عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

محتويات العدد

- نشر الشائعات وتأثيرها علي الأمن الفكري أثناء الأزمات في ضوء الاتجاهات البحثية الحديثة (رؤية علمية واستشرافية) ١٠١١
  أ.م .د. رشا عادل لطفي

- الخطاب الاتصالي لدى الدعاة العرب والأجانب في صفحات التواصل الاجتماعي وانعكاساته على قبول الآخر «دراسة تحليلية لصفحات الدعاة على الفيس بوك» ١٠٧٣
  أ.م.د/ علي حمودة جمعة سليمان، أ.م.د/ محمد حسني حسين محروص

- دور الحسابات الرسمية للمؤسسات الدينية في نشر الخطاب الديني المعتدل «دراسة تحليلية مقارنة للمحتوى الرقمي لمؤسستي الأزهر والحرمين الشريفين» ١١٢٩
  أ.م.د. هويدا الدر

- دور الصحف الإلكترونية المصرية في توعية الجمهور بمخاطر الفتن الطائفية - دراسة ميدانية ١١٧٥
  د. إبراهيم علي بسيوني محمد

- المخاطر السيبرانية للألعاب الإلكترونية القتالية وانعكاسها على التجنيد الإلكتروني للشباب: لعبة بابجي نموذجًا ١٢٣٩
  د. شريهان محمود أبو الحسن، د. سمية عبد الراضي أحمد

- دور المنصات الإلكترونية في مكافحة الشائعات أثناء جائحة كورونا (دراسة حالة لهيئة مكافحة الإشاعات بالمملكة العربية السعودية) ١٢٨٥
  د. الطيب أحمد الصادق

- تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في دعم قضايا المواطنة والانتماء لدى الرأي العام ١٣٢٧
  د. رالا أحمد محمد عبد الوهاب منصور

- دور الدراما السينمائية المصرية في تشكيل إدراك الشباب الجامعي نحو قيم الانتماء والوطنية - دراسة تحليلية وميدانية ١٣٨١
  د. مرام أحمد محمد عبد النبي

- دور الإعلام الجديد في نشر ثقافة التسامح وقبول الآخر ١٤٣٣
  د. ميرفت السيد أحمد سليمان

- تعامل المواقع الرسمية والإخبارية مع الشائعات وانعكاساتها على اتجاهات الجمهور (دراسة تطبيقية لموقع اليوم السابع والصفحة الرسمية لمجلس الوزراء) ١٤٨٥
  دعاء خالد داود

- دور الصحف الإلكترونية في نشر ثقافة الوسطية والاعتدال لدى الجمهور المصري (دراسة ميدانية) ١٥٣٧
  د. محمد صبحي محمد فودة

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	نقاط المجلة (مارس 2020)	نقاط المجلة (يوليو 2020)	ISSN-P	ISSN-O
1	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	6.5	7	1110-9297	2682-292X
2	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	الجمعية المصرية للعلاقات العامة	6	7	2314-8721	2314-873X
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية	5	5	2536-9393	
4	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	Cairo University	4	4	2356-9891	
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادى	3.5	3.5	2536-9237	
6	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	اكاديمية الشروق	3.5	5.5	2357-0407	
7	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	5.5	2356-9131	
8	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	5.5	2356-914X	
9	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	5.5	2356-9158	
10	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	5.5	1110-5836	
11	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأى العام	Cairo University, Center of Public Opinion Research	3	6.5	1110-5844	

- يطبق تقييم مارس 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى نشرت فيها قبل 1 يوليو 2020
- يطبق تقييم يوليو 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى ستنشر فيها بدء من 1 يوليو 2020 و حتى صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- المجلات التي لم تتقدم بطلب إعادة تقييم سيظل تقييم مارس ٢٠٢٠ مطبقا على كل الأبحاث التي ستنشر بها وذلك لحين صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- يتم إعادة تقييم المجلات المحلية المصرية دورياً في شهر يوليو من كل عام ويكون التقييم الجديد سارياً للسنة التالية للنشر في هذه المجلات

حقوق الملكية الفكرية © 2020 محفوظة لوحدة نظم المعلومات الادارية ودعم اتخاذ القرار بمركز الخدمات الالكترونية والمعرفية -المجلس الأعلى للجامعات

دور الدراما السينمائية المصرية في تشكيل إدراك الشباب الجامعي نحو قيم الانتماء والوطنية

دراسة تحليلية وميدانية

The role of Egyptian cinematic drama in shaping the perception of university youth towards the values of belonging and patriotism

" Analytical and field study"

د. مرام أحمد محمد عبد النبي

مدرس بقسم علوم الاتصال والإعلام- كلية الآداب- جامعة عين شمس

maram_ahmed89@outlook.com

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تقوم به الدراما السينمائية المصرية في إدراك الشباب الجامعي لقيم الانتماء والوطنية المقدمة خلالها؛ حيث تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وتم استخدام المنهج المسحي بشقيه التحليلي والميداني، وذلك من خلال التطبيق على عينة عمدية من الشباب الجامعي مكونة من 200 مفردة من مشاهدي الدراما السينمائية، وتم تحليل عدد 7 أفلام روائية في الفترة من 2017 حتى 2020 والتي ظهرت خلالها قيم الانتماء والوطنية بشكل واضح، وتم اختبار ثلاثة فروض رئيسة في إطار نظرية (الغرس الثقافي Cultivation Theory)، وتم استخدام استمارة تحليل المضمون واستمارة الاستبانة كأدوات لجمع بيانات الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: أن الأفلام عينة الدراسة التحليلية تم إنتاجها من قبل جهة خاصة، كما تم تأليفها خصيصًا للسينما، وتم استخدام القالب التراجيدي بشكل كبير في الأفلام عينة الدراسة، وتم الاعتماد على أساليب استخدام العنف اللفظي والمادي بشكل كبير خلال الأفلام عينة الدراسة، كما أوضحت النتائج ارتفاع كثافة مشاهدة الشباب الجامعي للدراما السينمائية التي تتناول قيم الانتماء والوطنية من خلال القنوات التليفزيونية الفضائية المفتوحة، وجاء اتجاه المبحوثين نحو الدراما السينمائية المصرية التي تتناول قيم الانتماء والوطنية بشكل محايد،

وأوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بإنتاج مزيد من الأفلام التي تتناول قيم الانتماء والوطنية، والأفلام التي توثق بعض الفترات التاريخية الهامة في المجتمع المصري، والتي من شأنها تعزيز الوحدة الوطنية والدفاع عن مصر بشتى الطرق.

الكلمات المفتاحية: الدراما السينمائية، الإدراك، قيم الإنتماء والوطنية، الشباب.

Abstract

This study aimed at identifying the role that the Egyptian cinematic drama plays in the awareness of university youth to the values of belonging and patriotism presented during it. ; As this study belongs to descriptive studies, and the survey method, both analytical and field studies, were used, by applying it to a deliberate sample of university youth consisting of 200 individual from the viewers of cinematic drama, and analyzing 7 fictional films from 2017 to 2020 as the values of belonging and patriotism were clearly appeared, the three main hypotheses were tested in the framework of the theory (cultural cultivation theory). The content analysis and the questionnaire were used as tools to collect the study data, and the study revealed several results, from those results: The films of the analytical study sample were produced by a private sector Especially as it was written specifically for cinema, and the tragic template was used extensively in those films, the sample of the study, and the methods of using verbal and physical violence were largely relied upon during the films, The results also showed the high intensity of youth watching cinematic drama that addresses the values of belonging and patriotism through Open satellite television channels, and the respondents' trend towards Egyptian cinematic dramas that deals with the values of belonging and patriotism in a neutral manner, The researcher recommended the need to pay attention to the production of more films which deals with the values of belonging and patriotism and the films that document some important historical periods in Egyptian society, which would strengthen national unity and defend Egypt in various ways.

Key words: Cinematic drama- awareness- values of belonging and patriotism- youth.

مقدمة:

تعتبر الدراما السينمائية واحدة من أقوى الفنون تأثيرًا على الجمهور، فهى تعد شكل من أشكال التعبير الفنّى الذي يعبر من خلاله السيناريست، أو المخرج، أو السارد عن فكرة، أو موضوع، أو موقف، فقد أصبحت السينما أداة مؤثرة في إحداث التغيير الاجتماعي وتعزيز ثقافة الانتماء والولاء بين أفراد المجتمع.

ومن الملاحظ أن الدراما السينمائية في دول العالم المختلفة أصبحت تتناول القضايا التي تتماشى مع احتياجات المجتمع، ومن أكثر القضايا التي يتم تناولها في الدراما السينمائية مؤخرًا هي الموضوعات التي تحث على قيم الانتماء والوطنية لدى الأفراد في المجتمع [1].

وقد مر المجتمع المصري بالعديد من الأزمات الاجتماعية، والصحية، والسياسية، والتي ظهر من خلالها دور السينما في تخطي تلك الأزمات وفي تنمية وعي الجمهور حولها، وكذلك يظهر دور الدولة من خلال تسهيل الإجراءات التي تمكّن صناع الدراما من تقديم أفلام ومسلسلات وطنية وقومية، أو تتناول قصص الشهداء، ولذلك يجب استثمار تلك الوسيلة بشكل أكبر وأكثر تركيزًا لبعث روح النتماء الوطني؛ وذلك من خلال إعادة اكتشاف السينما لقدراتها مرةً أخرى، والتعرف على أهدافها الوطنية والقومية، بما يتناسب مع احتياجات واهتمامات المجتمع حاليًا.

فقد أثبتت الدراما السينمائية على مدار التاريخ الدور الذي تقوم به ليس فقط كوسيلة للترفيه والتسلية؛ ولكن كأداة لتحقيق تنمية المجتمع من خلال الحفاظ على القيم الوطنية والعمل على تطويرها؛ بما يحقق تقدم المجتمعات [2].

وفيما يتعلق بالدور الاجتماعي للدراما السينمائية فيمكن تلخيصه فيما يلي [3]:

1- تحقيق التنمية المجتمعية والحفاظ على استقرار ووحدة المجتمعات.

2- تناول القضايا الوطنية التي تهم المجتمع.

3- تنمية الوعي الاجتماعي للأفراد تجاه أهم المشكلات الموجودة في المجتمع.

4- توثيق المراحل التاريخية الهامة التي تؤثر على المجتمع.

ومن هنا؛ تأتي أهمية السينما في المجتمع؛ لما لها من دور بارز في طرح أهم القضايا التي يعاني منها المواطن، فقد أصبحت تقترب من الواقع اليومي للأفراد عن طريق عرض القضايا محور اهتمامهم، ومن هنا ترجع أهمية موضوع هذا البحث إلى ما تتميز به الدراما السينمائية من إقبال كبير لدى الجمهور ولدى الشباب الجامعي بوجه خاص، وفي ضوء ما تقدمه الدراما السينمائية من قيم إنسانية من شأنها أن تسهم في تشكيل إدراك الجمهور، وبما يوضح كذلك الدور الذي يمكن أن تقوم به الدراما السينمائية في تنمية المجتمع أو هدمه إنسانيًا وأخلاقيًا، ويمكن تلخيص أهمية البحث فيما يلي:

الأهمية العلمية:

1- وجود قلّة في عدد الدراسات التي تناولت قضايا الانتماء والوطنية المقدمة خلال الدراما السينمائية في السنوات الأخيرة.

2- اهتمام الشباب الجامعي بالشكل المقدم خلال الدراما السينمائية؛ لما تتميز به من عناصر جذب فنية، مما يوضح أهمية تحليل تلك الأفلام شكلًا ومضمونًا.

3- وجود عدد قليل من الأفلام التي ركزت بشكل كبير على قضايا الانتماء والوطنية؛ مما يستوجب ضرورة تحليلها ومعرفة الدور الذي تقوم به في تنمية وعي الشباب تجاه تلك القضايا.

الأهمية العملية:

1- تعتبر نتائج هذا البحث مؤشرًا للدور الذي تقوم به الدراما السينمائية في تشكيل إدراك الشباب الجامعي تجاه قضايا الوطنية والانتماء، ومن ثمَّ فإن تحليل تلك الأفلام يلقي الضوء على اتجاهات الشباب المشاهد لها، ويتيح لنا معرفة كيفية تأثره بالمضمون المقدم خلالها.

2- مرور المجتمع المصري بالعديد من الأزمات والتغييرات الاجتماعية، والتي تستوجب معرفة الدور الذي قامت به الدراما السينمائية خلالها؛ وذلك لمعرفة كيفية استغلالها الاستغلال الأمثل لتحقيق الأهداف القومية والوطنية.

3- تحليل هذه الأفلام شكلًا ومضمونًا يتيح للقائمين على هذه الأفلام معرفة أكثر العناصر جذبًا للجمهور، والإيجابيات التي ظهرت خلال هذه الأفلام، وتجنب السلبيات التي ظهرت خلالها.

4- تسهم الدراما السينمائية بشكل كبير في تشكيل إدراك الشباب نحو قضايا المجتمع؛ ومن ثم يمكن الإفادة من القضايا التي تتناولها الدراما السينمائية في تنمية وعي الجمهور ورفع الروح الوطنية بشكل عام.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس لهذه الدراسة **في الكشف عن الدور الذي تقوم به الدراما السينمائية في إدراك الشباب الجامعي لقيم الانتماء والوطنية**، ويتفرع من هذا الهدف عدد من الأهداف الفرعية تتلخص فيما يلي:

1- التعرف على مصدر قصة الأفلام التي تناولت قيم الانتماء والوطنية.

2- معرفة القوالب الدرامية المستخدمة بالأفلام التي تناولت قيم الانتماء والوطنية.

3- التعرف على نوعية الأفلام التي تناولت قيم الانتماء والوطنية.

4- معرفة طرق عرض القضايا المرتبطة بقيم الانتماء والوطنية والهدف من عرضها.

5- التعرف على الأفلام السينمائية التي تناولت عرض قيم الانتماء والوطنية، والأساليب الدرامية المستخدمة خلالها.

6- معرفة أنماط تعرض الشباب الجامعي للدراما السينمائية التي تتناول قيم الانتماء والوطنية.

7- الكشف عن دوافع تعرض الشباب الجامعي للدراما السينمائية التي تتناول قيم الانتماء والوطنية.

8- التعرف على أكثر الأفلام التي تتناول مفهوم الانتماء والوطنية والأكثر مشاهدةً لدى الشباب الجامعي.

9- معرفة اتجاهات الشباب الجامعي نحو واقعية المضمون المقدم بتلك الأفلام

10- الكشف عن مدى اهتمام الشباب الجامعي بقيم الانتماء والوطنية المقدمة بالدراما السينمائية.

11- الكشف عن اتجاهات الشباب الجامعي نحو الدراما السينمائية التي تتناول قيم الانتماء والوطنية.

الدراسات السابقة:

تم الرجوع إلى العديد من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، وتم تقسيمها كما يلي:

أ- المحور الأول: دور الدراما السينمائية في تشكيل إدراك الجمهور نحو القضايا المختلفة.

ب- المحور الثاني: دور الدراما في تعزيز قيم الانتماء والوطنية للجمهور.

1- **المحور الأول: دراسات تتناول دور الدراما السينمائية في تشكيل إدراك الجمهور نحو القضايا المختلفة:**

هدف **الباحث** (Hossein Shahin Karbalaeetaher ,2020) [4] في دراسته إلى معرفة الدور الذي تقوم به الدراما السينمائية في تناول القضايا الاجتماعية المختلفة، ورصد العلاقة بين الأدب والدراما، من خلال دراسة تحليلية وصفية لعينة من الأعمال الأدبية ومقارنتها بالدراما السينمائية، وخلصت الدراسة إلى التأكيد على أهمية الدور الذي تقوم به الأفلام السينمائية في إدراك واقعية المضمون المقدم وصدق تعبيره عن الواقع الاجتماعي، **كذلك نجد الباحث** (Miracle Ekpereamaka Nwokedi ,2018)[5] قد تناول في دراسته الدور الذي تقوم به هذه الأفلام في تشكيل إدراك الجمهور لقضايا الواقع الاجتماعي بنيجيريا، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي وذلك بالتطبيق على عينة عشوائية قوامها 400 مفردة، وقد أظهرت النتائج أن (87.5٪) من المبحوثين يرون أن الشخصيات التي تظهر خلال هذه الأفلام تقدم ملامح المجتمع، وتعبّر بصدق عن الشخصيات الموجودة في الواقع الحقيقي، **كما تناول الباحثان** (Fariza Hanis Abdul Razak &Nurul Asyikin Deraman , 2018) [6] في دراستهما الدور الذي تقوم به الأفلام السينمائية في تشكيل إدراك الجمهور نحو تحقيق الوحدة الوطنية، فقد اعتمدت هذ الدراسة على المنهج المسحي التحليلي من خلال اختيار عينة عمدية من الأفلام وهو فيلم (Ola Bola)، وقد خلصت هذه الدراسة إلى التأكيد على أهمية الدور الذى تقوم به الأفلام السينمائية في ترسيخ عناصر الوحدة الوطنية، **وعلى جانب آخر؛ هدفت دراسة (نجوى إبراهيم عبد المنعم**، 2018) [7] إلى التعرف على دور السيكودراما في تنمية الانتماء الوطنى لدى الأطفال المغتربين المصريين المقيمين خارج الوطن، وتكونت عينة الدراسة من (180) طفلًا وطفلة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج الإرشادى القائم على السيكودراما بتقنياته المختلفة على الأطفال المغتربين المصرين، وبالتالي أدى إلى وجود دلالة إحصائية في أحد أبعاد مقياس الانتماء

الوطني لصالح القياس التتبعي، **بينما تناول الباحثان** Dongjin Yang, Xueying Zhong [8], 2016) هذا الموضوع أيضًا بزاوية مختلفة، عن طريق الاهتمام بعناصر الجذب المقدمة بالأفلام ودورها في جذب انتباه الجمهور، واستخدمت هذه الدراسة المنهج المسحي؛ وذلك من خلال التطبيق على عينة عمدية من الجمهور العام مكونة من 733 مفردة، وقد أظهرت النتائج أن عناصر الجذب المستخدمة بالأفلام السينمائية الصينية تؤثر على درجة انتباه الجمهور وتذكره للمحتوى المقدم، **وفي نفس الإطار؛ تناول الباحث (علاء أحمد عواد العبد الرزاق في دراسته عام** 2016) [9] تعرض الشباب الجامعي الأردني للأفلام السينمائية وتأثرهم بالوسائل الإعلامية الأخرى، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة عشوائية بلغت (400) مفردة من طلبة الجامعات الأردنية، وتوصلت النتائج إلى وجود درجة متوسطة لتأثر الشباب الجامعي الأردني بالأفلام السينمائية، كما أوضحت النتائج تأثر الشباب بالقيم الإيجابية المقدمة بالأفلام السينمائية أكثر من تأثرهم بالقيم السلبية، **وفي نفس الإطار؛ هدف الباحثان** Danbello Ibrahim Ahmadu & Dakogol Bala Joshua [10], 2015) من خلال دراستهما إلى التعرف على دور الأفلام السينمائية كوسيلة اتصال في الحفاظ على الثقافة النيجيرية، وتم استخدام المنهج المسحي؛ وتم تحليل عينة من الأفلام السينمائية مكونة من 15 فيلمًا سينمائيًا، بالإضافة إلى التطبيق على عينة من الجمهور مكونة من 100 مفردة، وقد أوضحت النتائج أن الأفلام السينمائية تعتبر وسيلة اتصال فعّالة؛ يمكنها أن تسهم في تشكيل إدراكهم بشكل عام حول الثقافة العامة في أي مجتمع، وعلى جانب آخر **قام الباحثون** Saied R. Ameli, Syed Mohammed Marandi, Sameera Ahmed, Seyfeddin Kara& and Arzu Merali [11], 2015) من خلال دراستهم بتحليل دور وسائل الإعلام البريطانية المتمثلة في (الأفلام السينمائية، الأخبار التليفزيونية، المقالات الصحفية) في إدراك الجمهور نحو القضايا المتعلقة بالإسلام والمسلمين، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، وذلك من خلال التطبيق على عينة عشوائية من الجمهور مكونة من 1125 مفردة، كما تم تحليل عينة من الأفلام السينمائية مكونة من 6 أفلام، وقد أظهرت النتائج أن أغلبية المبحوثين يعتبرون الأفلام السينمائية والبرامج الإخبارية من أهم المصادر لديهم للحصول على المعلومات المتعلقة بالقضايا المختلفة.

ب – المحور الثاني: دور الدراما في تعزيز قيم الانتماء والوطنية لدى الجمهور:

هدفت الباحثة (سلمى لفظة،2020) [12] في دراستها إلى تحليل القيم الاجتماعية والوطنية المتضمنة في الدراما التليفزيونية الجزائرية، وذلك من خلال الاعتماد على المنهج التحليلي، وذلك عن طريق تحليل عينة من مسلسل "أولاد الحلال" خلال شهر رمضان، وخلصت نتائج الدراسة إلى ظهور القيم السلبية بنسبة (65.5٪) بشكل أكبر من القيم الإيجابية، وتم تقديم القيم السلبية والإيجابية بالقول والسلوك معًا بنسبة (36.87٪)، **بينما هدف الباحث (Norirwani Mohd Redzuan , 2019)** [13] إلى تحليل الأفلام السينمائية التي تتناول المعارك الحربية، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات التحليلية؛ وتم تحليل فيلم (Fury) عام 2014، وقد توصلت الدراسة إلى ظهور عدد من القيم الإيجابية الأخرى بجانب القيم الوطنية مثل ظهور حب الوطن، الصداقة بين الأعراق المختلفة، عدم الاستسلام، وغيرها من القيم المعنوية الإيجابية التى تسهم بنشرها هذه الأفلام، وفي هذا السياق؛ هدفت الباحثة **(ندى ياسر عبد المعطى عبد اللطيف، 2018)** [14] إلى معرفة العلاقة بين السينما في المجال السياسى، وقد اعتمدت الدراسة على منهج تحليل المضمون من خلال تحليل الأفلام التى تناولت القيم السياسية والوطنية في الفترة من 2012 حتى 2018، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الدور الوطني الذي تقوم به الأفلام السينمائية يتمثل في إحياء الوعي الوطني لدى الجمهور، كما أسهمت السينما في نشر الوعي في المجتمع المصري، **بينما اختلفت الدراسة البحثية للباحث (Ines Cordeiro da Silva Dias, 2016)** [15] عن الدراسات السابقة، فقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين السينما والمجتمع، واعتمدت على الدراسة التحليلية لأفلام السينما البرازيلية خلال عقدين من الزمن 1960-1970 ، وقد أبرزت النتائج أن الأفلام السينمائية في البرازيل تهتم أكثر بالمضمون المقدم خلال الأفلام أكثر من اهتمامها بجماليات الصورة المقدمة، وأن السينما يمكن أن تقوم بدور هام في التغيير المجتمعى.

وعلى جانب آخر؛ هدفت دراسة (فاتن عبد الرحمن محمد زكى، 2014) [16] إلى رصد العلاقة بين تعرض المراهقين لدراما المخابرات ومستوى الانتماء لديهم، وذلك من خلال الاعتماد على منهج المسح الإعلامى بالتطبيق على عينة من المراهقين بواقع 400 مفردة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض المراهقين لدراما المخابرات ومستوى الانتماء للوطن لديهم، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين وفقًا للنوع في مدى مشاهدة دراما المخابرات، واتفقت معها

الباحثة (**دعاء أحمد محمد البنا**، 2014) [17] حيث هدفت إلى الكشف عن أبعاد معالجة مفهوم الهوية الوطنية في الدراما السياسية في التلفزيون المصرى، واستخدمت الدراسة منهج المسح، بالتطبيق على عينة عمدية من الأفلام والمسلسلات، وأوضحت الدراسة عرض بعض الأعمال الدرامية للملامح الوطنية التى قام بها رجال المخابرات العامة المصرية، بالإضافة إلى توظيف الخطاب الدرامى للمعانى المرادفة للوطن لإبراز البُعد المكانى لمفهوم الوطنية.

التعليق على الدراسات السابقة:

1- اتفقت غالبية نتائج الدراسات السابقة على ارتفاع كثافة مشاهدة الدراما السينمائية من جانب الجمهور بشكل عام؛ لما تتميز به من عناصر وإمكانيات جذب للمشاهدين مثل دراسات (Miracle Ekpereamaka Nwokedi, 2018)، ودراسة (علاء أحمد عواد العبد الرزاق، 2016)، لذا اهتمت هذه الدراسة بالتعرف على كثافة مشاهدة الشباب الجامعى للدراما السينمائية التى تتناول قيم الانتماء والوطنية.

2- أظهرت نتائج معظم الدراسات السابقة أهمية تناول القيم التى تحث على الانتماء والوطنية خلال الدراما السينمائية مثل دراسة (عبد الرحمن محمد زكى، 2014)، ودراسة (دعاء أحمد محمد البنا، 2014).

3- اتفقت الدراسات العربية والأجنبية في أهمية تناول قضايا الوحدة الوطنية في الدراما السينمائية، وركزت على الدور الذى تقوم به الدراما بشكل عام في تنمية الحس الوطنى لدى أبناء المجتمع؛ لذا هدفت الدراسة الحالية إلى تحليل عينة من الأفلام السينمائية المصرية التى تتناول قيم الانتماء والوطنية ودورها في إدراك الشباب الجامعى لتلك القيم.

4- استخدمت غالبية الدراسات السابقة نظرية (الغرس الثقافي Cultivation Theory)؛ لما تتسم به من عناصر وفروض ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالدراما السينمائية، لذا اتخذتها الباحثة إطارًا نظريًا للدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة:

تعد الوسائل الإعلامية بكافة أشكالها من أهم الوسائل التى تسهم في تنشئة الفرد اجتماعيًا ليكون الفرد إيجابيًا في المجتمع، وتعتبر الدراما السينمائية من أقوى الفنون تأثيرًا على الجمهور فهى تمثل الواقع الاجتماعى بما يحمله من قيم إنسانية واجتماعية، ويمكن توظيف الدراما السينمائية في تعزيز الانتماء الوطني لدى الأفراد؛ نظرًا لتأثيرها

القوى في توجيه الأفراد وأنماط سلوكهم، وتعديل المفاهيم المغلوطة والسلبية لديهم، بما يحقق تعميق الحس الوطنى لديهم، ويظهر ذلك من خلال تأكيدها على أن الفرد له دور في بنَّاء المجتمع وتحسين صورة الوطن لدى الغير، وهذا من شأنه أن يزيد من انتمائه لوطنه بشكل عام، لذلك لم تعد وظيفة الدراما السينمائية تقتصر على الترفيه والتسلية فقط، بل أصبحت أداة من أدوات التغيير الاجتماعى من خلال تأثيرها على آراء واتجاهات الجمهور وتعديل سلوكياتهم، وذلك من خلال العمل على تعزيز العمق بالانتماء للوطن، ونظرًا لأن المجتمع المصرى مَرَّ بالعديد من الأزمات الاجتماعية والأخلاقية، التى قد تؤدى إلى هدم المجتمع أخلاقيًّا والابتعاد عن مفهوم الوطنية، فمن هنا يظهر الدور الذى تمارسه الدراما السينمائية في تعزيز الانتماء الوطنى لدى الشباب الجامعى الذى يمثل أساس المستقبل، والذى يكمن في التأثير على سلوكياتهم واتجاهاتهم لتعزيز انتمائهم تجاه الوطن؛ وذلك لدعم دورهم في الحفاظ على الوطن والدفاع عنه بأشكال مختلفة، فدور الفن يكمن في مواجهة التطرف وتقديم قيم تزيد من الانتماء للوطن وترسِّخ المبادىء المصرية، لذلك اهتمت هذه الدراسة بمعرفة الدور الذى تقوم به الدراما السينمائية في تشكيل إدراك الشباب الجامعى نحو القيم التى تدعو إلى الانتماء والوطنية بشكل عام.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

تساؤلات الدراسة وفروضها:

أ- تساؤلات تتعلق بالدراسة التحليلية:

1- ما مصدر قصة الأفلام التي تتناول مفهوم الانتماء والوطنية؟

2- ما طرق عرض قيم الانتماء والوطنية خلال الدراما السينمائية المصرية؟

3- ما الهدف من عرض القضايا التي تتناول قيم الانتماء والوطنية؟

4- ما القوالب الدرامية المستخدمة بتلك الأفلام؟

5- ما نوعية الأفلام التي تناولت قيم الانتماء والوطنية؟

6- ما الأساليب الدرامية التي اعتمدت عليها الأفلام التي تتناول مفهوم الانتماء والوطنية؟

7- ما جهة إنتاج الدراما السينمائية التي تناولت قيم الانتماء والوطنية؟

ب-تساؤلات تتعلق بالدراسة الميدانية:

1- ما كثافة تعرض الشباب الجامعي لأفلام السينما المصرية التي تناول قيم الانتماء والوطنية؟

2- ما دوافع مشاهدة الشباب الجامعي لأفلام السينما المصرية التي تناول قيم الانتماء والوطنية؟

3- ما أنماط تعرض الشباب الجامعي لأفلام السينما المصرية التي تناول قيم الانتماء والوطنية؟

4- ما أكثر العناصر التي تجذب انتباه الشباب والمستخدمة بتلك الأفلام السينمائية؟

5- ما أكثر الأفلام مشاهدةً من قبل الشباب الجامعي والتي تتناول قيم الانتماء والوطنية؟

6- ما اتجاهات الشباب الجامعي نحو واقعية المضمون المقدم بأفلام السينما التي تتناول قيم الانتماء والوطنية؟

7- ما مدى اهتمام الشباب الجامعي بقيم الانتماء والوطنية المقدمة بأفلام السينما المصرية؟

8- ما مدى إدراك الشباب الجامعي لقيم الانتماء والوطنية من خلال أفلام السينما المصرية؟

فروض الدراسة:

1- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين (كثافة المشاهدة- الدوافع النفعية- الدوافع الطقوسية- المشاهدة النشطة) وإدراك الشباب الجامعي لقيم الانتماء والوطنية التي تتناولها الدراما السينمائية المصرية.

2- توجد فروق دالة إحصائيًا بين الشباب الجامعي وفقًا للمتغيرات الديموجرافية (النوع- السن- نوع التعليم- مستوى التعليم- المستوى الاجتماعي الاقتصادي) وإدراكهم لقيم الانتماء والوطنية المقدمة خلال الدراما السينمائية المصرية.

3- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين اتجاه الشباب الجامعي نحو الدراما السينمائية المصرية التي تتناول قيم الانتماء والوطنية وإدراكهم لواقعية مضمون الدراما السينمائية المصرية، ومدى اهتمامهم بقيم الانتماء والوطنية التي تقدمها الدراما السينمائية المصرية.

الإجراءات المنهجية:

أ- **نوع الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة إلى (الدراسات الوصفية Descriptive Studies)، وهي التي تركز على السمات العامة لظاهرة ما، وهي تتضمن عددًا من المتغيرات، وتحاول أن تكشف عن العلاقات التي تحكم ظاهرة معينة بغيرها من الظواهر والعوامل والمؤثرات المختلفة المحيطة بها [18].

ب- **منهج الدراسة:** تستخدم الدراسة المنهج المسحي (Survey) بشقيه الوصفي والتحليلي وفي إطاره يتم المسح بالعينة، بحيث يمكن أن نستخلص من البيانات التي جمعت من جزء من المجتمع نتائج تصدق على المجتمع كله [19].

مجتمع وعينة الدراسة:

أولًا: مجتمع وعينة الدراسة التحليلية:

1- **مجتمع الدراسة التحليلية:** يتمثل في جميع أفلام السينما المصرية.

2- **عينة الدراسة التحليلية:** تم اختيار عينة عمدية من أفلام السينما المصرية التي تتناول قيم الانتماء والوطنية بدايةً من عام 2017 حتى عام 2020 وبلغ عددها 7 أفلام.

3- **مبررات اختيار عينة الدراسة التحليلية:**

تعتبر الفترة الزمنية التي تم اختيار عينة الدراسة التحليلية خلالها من الفترات الزمنية المهمة؛ وذلك من جانب حداثتها للجمهور، وعدم إجراء دراسات علمية بشكل كاف عليها، ومن جانب آخر بعض التغييرات الاجتماعية التي كان لها الأثر على إنتاج الأفلام السينمائية واتجاهات الجمهور خلالها.

4- **المدى الزمني للدراسة التحليلية:** تحليل الأفلام التي تتناول قيم الانتماء والوطنية من عام 2017 حتى 2020.

جدول رقم (1)

عينة الدراسة التحليلية

اسم الفيلم	إخراج	إنتاج	بطولة	سنة الإنتاج
1. جواب اعتقال	محمد سامي	أحمد السبكي	محمد رمضان، دينا الشربيني، سيد رجب	2017
2. الخلية	طارق العريان	شركة الريماس راو	أحمد عز، أمينة خليل، محمد ممدوح	2017
3. القرموطي في أرض النار	أحمد البدري	أحمد السبكي	أحمد آدم، بدرية طلبة، شيماء سيف	2017
4. حرب كرموز	بيتر ميمي	محمد السبكي	أمير كرارة، وغادة عبد الرازق.	2018
5. طلق صناعي	خالد دياب	وليد الكردي	ماجد الكدواني، وحورية فرغلي، وسيد رجب	2018
6. الممر	شريف عرفة	هشام عبد الخالق	أحمد عز، أحمد رزق، إياد نصّار، أحمد فلوكس	2019
7. قهوة بورصة مصر	أحمد نور	أحمد الجندي	علاء مرسي، صلاح عبد الله، حسن حسني	2019

ثانيًا: مجتمع وعينة الدراسة الميدانية:

1- **مجتمع الدراسة الميدانية:** يشمل مجتمع الدراسة كل الجمهور المصري المشاهد لأفلام السينما المصرية.

2- **عينة الدراسة الميدانية:** تم اختيار عينة عمدية من الشباب الجامعي المشاهد للدراما السينمائية المصرية مكونة من 200 مفردة.

3- **مبررات اختيار عينة الدراسة الميدانية:** بعد اطلاع الباحثة على الدراسات التي تناولت أفلام السينما المصرية وتأثيراتها على الجمهور؛ وجدت أن فئة الشباب من أهم الفئات التي يمكن التطبيق عليها وفهم اتجاهاتها وسلوكها.

4- **المدى الزمني لعينة الدراسة الميدانية:** تم تطبيق استمارة الاستقصاء على الشباب الجامعي في الفترة من نوفمبر 2020 حتى ديسمبر 2020، **وفيما يلي خصائص عينة الدراسة الميدانية:**

جدول رقم (2)

خصائص عينة الدراسة الميدانية

خصائص العينة		ك	٪
1- النوع	ذكر	73	36.5
	أنثى	127	63.5
2- المستوى التعليمي	جامعي	172	86
	فوق جامعي	28	14
3- نوع التعليم	حكومي	148	74
	خاص	52	26
4- المستوى الاقتصادي الاجتماعي	منخفض	92	46
	متوسط	48	24
	مرتفع	60	30
الإجمالي =		200	٪100

أدوات جمع البيانات:

1-**استمارة تحليل المضمون:** تستخدم الدراسة أداة تحليل المضمون "وهي أسلوب للبحث تهدف إلى الوصف المنظم الكمي لمحتوى الظاهرة التي يدرسها الباحث، وتحتوي على عدد من وحدات التحليل والفئات التي تم ترميزها والتي تلخص محتوى البحث وتنقسم هذه الفئات إلى (ماذا قيل، وكيف قيل؟)، ويستخدم الباحثون هذا الأسلوب من أجل الوصف الموضوعي للظاهرة، ولإضفاء أهمية للبحث الخاص بهم عند قراءته" [20].

وتم الاعتماد على استمارة تحليل المضمون فى تحليل عينة من الأفلام السينمائية المصرية التي تتناول قيم الانتماء والوطنية في الفترة من عام 2017 حتى عام 2020، وقد قامت الباحثة بتصميم استمارة تحليل المضمون، وتم تقسيمها بشكل يجيب عن تساؤلات الدراسة وأهدافها، ويحدد ما إذا اتفقت واختلفت وأهداف الدراسة وتساؤلاتها، وتم تحكيمها من قبل السادة المحكمين.

وتم تقسيم استمارة تحليل المضمون إلى مجموعة من المحاور الرئيسة:

1- المحور الأول: جهة إنتاج الأفلام عينة الدراسة التحليلية.
2- المحور الثاني: مصدر قصة الأفلام عينة الدراسة التحليلية.
3- المحور الثالث: القوالب الدرامية المستخدمة بالأفلام عينة الدراسة التحليلية.
4- المحور الرابع: نوعية الأفلام عينة الدراسة التحليلية.
5- المحور الخامس: القضايا المرتبطة بمفهوم الانتماء والوطنية.
6- المحور السادس: طرق عرض القضايا المرتبطة بمفهوم الانتماء والوطنية بالأفلام عينة الدراسة التحليلية.
7- المحور السابع: أهداف عرض القضايا المرتبطة بمفهوم الانتماء والوطنية بالأفلام عينة الدراسة التحليلية.
8- المحور الثامن: الأساليب الدرامية التي تم استخدامها في الأفلام عينة الدراسة التحليلية.

2-**استمارة الاستقصاء:** هي أداة يتم استخدامها لجمع البيانات اللازمة لإثبات صحة الفروض التي قام الباحث بوضعها أو رفضها، ويتم استخدام استمارة الاستقصاء في البحوث الإعلامية على نطاق واسع خاصةً في البحوث التي تتعلق بالاتجاهات والآراء [21].

وقد قامت الباحثة بعرض استمارة الاستبانة المطبقة على عينة من الشباب الجامعي المشاهد للدراما السينمائية على مجموعة من الأكاديميين، وقد قامت الباحثة بتعديل الاستمارة وفقًا لتوصيات المحكمين.

وتم تقسيم استمارة الاستبانة إلى عدد من المحاور الرئيسة:

1- المحور الأول: أنماط تعرض الشباب الجامعي للدراما السينمائية التي تتناول قيم الانتماء والوطنية.

2- المحور الثاني: دوافع تعرض الشباب الجامعي للدراما السينمائية التي تتناول قيم الانتماء والوطنية.

3- المحور الثالث: أبعاد المشاهدة النشطة للشباب الجامعي لمشاهدة الدراما السينمائية التي تتناول قيم الانتماء والوطنية.

4- المحور الرابع: مدى اهتمام الشباب الجامعي تعرض بالدراما السينمائية التي تتناول قيم الانتماء والوطنية.

5- المحور الخامس: مستوى إدراك الشباب الجامعي لقيم الانتماء والوطنية المقدمة بالأفلام عينة الدراسة التحليلية.

6- المحور السادس: اتجاه الشباب الجامعي نحو قيم الانتماء والوطنية المقدمة بالأفلام عينة الدراسة التحليلية.

7- المحور السابع: اتجاه الشباب الجامعي نحو واقعية المضمون المقدم خلال الدراما السينمائية التي تتناول قيم الانتماء والوطنية.

إجراءات الصدق والثبات:

- تم قياس الصدق الظاهري لاستمارة الاستبانة من خلال عرضها على عدد من الأساتذة المحكمين المتخصصين فى مجالات (الإعلام والإحصاء وعلم الاجتماع والفنون الأكاديمية)• ؛ للتأكد من صدق الأداة في قياس ما أعدت لقياسه وتحقيقها

•• أسماء السادة المحكمون بالترتيب الأبجدي:

1- أ. د/ أميمة عزو، أستاذ بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.

2- أ. د/ عصام الدين حسن أبو العلا، رئيس قسم النقد بالمعهد العالي للفنون المسرحية، أكاديمية الفنون.

3- د / ريهام درويش، أستاذ مساعد ورئيس قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة كفر الشيخ.

4- د / سلوى سليمان، أستاذ مساعد بقسم علوم الاتصال والإعلام، كلية الآداب، جامعة عين شمس

5- د/ عماد شلبي، أستاذ مساعد بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.

الهدف من إعدادها، بالإضافة إلى عمل اختبار قبلي (Pre-Test) على 10٪ بواقع 20 مفردة من أفراد العينة البالغة 200 مفردة، بغرض التأكد من وضوح الاستمارة لغويًا ومضمونًا، والتأكد من قدرة المبحوثين على فهمها بشكل واضح، ثم تم إعدادها فى شكلها النهائي، وتم إعادة تطبيق استمارة الاستبانة على نحو 20 مفردة بنسبة 10٪ من مفردات العينة البالغ عددها 200 مفردة، وكانت قيمة معامل الثبات وفقًا لاختبار هولستي نحو 85٪، وهي نسبة تعد مناسبة.

- كذلك تم قياس الصدق لاستمارة تحليل المضمون من خلال تحديد الدقيق للمؤشرات التي تدل على فئات التحليل ووحداته بشكل واضح، بالإضافة إلى عرض استمارة تحليل المضمون على عدد من الأساتذة المتخصصين فى مجالات (الإعلام والإحصاء وعلم الاجتماع ومناهج البحث والفنون الأكاديمية)، كما قامت الباحثة بإجراء ثبات التحليل مع اثنين من المحللين في مجال الدراما بعد تزويدهما بالمؤشرات الخاصة بفئات التحليل، وأُجري الثبات على فيلمين من عينة الدراسة التحليلية، وبلغت قيمة معامل الثبات بعد إجراء اختبار هولستي (91.8٪)، وهي قيمة دالة تشير إلى صلاحية الأداة فى التحليل.
- **المعالجة الإحصائية للبيانات:**

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for the social Science" (SPSS).

وتم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة:

- التكرارت البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار كا 2 (Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (Nominal).
- معامل التوافق (Contingency Coefficient) الذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من 2x2، وتعتبر العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من (0.30)، ومتوسطة إذا تراوحت بين (0.30- 0.70)، وقوية إذا زادت عن (0.70).

- معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من نوع الفئة أو النسبة (Interval or Ratio)، وتعتبر العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من (0.30)، ومتوسطة إذا تراوحت بين (0.30- 0.70)، وقوية إذا زادت عن (0.70).
- اختبار (T.Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين فى أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval or Ratio).
- تحليل التباين ذي البُعد الواحد (One Analysis of Variance) المعروف اختصارًا باسم (ANNOVA)؛ لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval or Ratio).

نظرية الغرس الثقافي:

يرجع (ملفين دى فلير Melvin Deflir) بدايات وجذور نظرية الغرس الثقافي إلى مفهوم (والتر ليبمان Walter Lipman) للصورة الذهنية التى تتكون في أذهان الجماهير من خلال وسائل الإعلام، وأحيانًا تكون هذه الصور الذهنية بعيدة عن الواقع، نتيجة لعدم وجود رقابة على المواد المعروضة في وسائل الإعلام، وبناءً على هذا التصور حاول (دى فلير Deflir) تطوير نظرية (الأعراف الثقافية Culture Norms) والتى تشبه إلى حد كبير نظرية الغرس الثقافي[22].

يُعدُّ العالم (جورج جربنر) أول من وضع أصول هذه النظرية؛ عندما بحث عن تأثير وسائل الاتصال الجماهيرية في البيئة الثقافية في إطار مشروعه البحثي الخاص بالمؤشرات الثقافية على ثلاث قضايا متداخلة، هي [23]:

1- دراسة الهياكل والضغوط والعمليات التي تؤثر على إنتاج الرسائل الإعلامية[24].

2- دراسة الرسائل والقيم والصور الذهنية التي تعكسها وسائل الإعلام [25].

3- دراسة المشاركة المستقلة للرسائل الجماهيرية على إدراك الجمهور للواقع الاجتماعي [26].

وتقوم نظرية الغرس الثقافي على **الفرض الرئيس التالي**: أن "إدراك الجمهور للمحتوى الإعلامي يتغير وفقًا للمدة التي يقضيها الجمهور في التعرض لوسائل الإعلام المختلفة والصور الذهنية التي تقدمها، والأفراد الذين يتعرضون لمشاهدة التليفزيون بدرجة كثيفة Heavy Viewers يكونون أكثر إدراكًا لتبني معتقدات عن الواقع الاجتماعي تتطابق مع

الصور الذهنية والأفكار التي قدمها التليفزيون عن الواقع الحقيقي، أكثر من ذوي المشاهدة المنخفضة" [27].

خطوات تحليل الغرس [28]:

1- يتم تحليل نص الرسالة الإعلامية من خلال التحليل المتعمق للمضمون الإعلامي، وما يعرضه من أفكار وقيم وصور منعكسة تتكرر في غالبية أنواع المضمون.

2- يتم تشكيل وصياغة مجموعة من الأسئلة عن الواقع الاجتماعي الذي يدركه المبحوث تبعًا للهدف من الدراسة وتطبيقها على المبحوث.

3- بعد الحصول على إجابات المبحوثين يتم تحليل البيانات؛ ليتم المقارنة بين الواقع الاجتماعي كما يدركه كثيفو التعرض والواقع الاجتماعي كما يدركه قليلو التعرض.

فهناك طريقتان يقاس بهما التأثير حسب هذه النظرية: القياس الأول؛ وفيه يطلب من المبحوثين إعطاء توقعات كمية عن نسبة حدوث أشياء معينة، تعرف من نسبتها في الوسائل الإعلامية مثل التليفزيون أو السينما ومقارنتها بالواقع الحقيقي، ثم بعد ذلك تستخدم الأساليب الإحصائية لمعرفة الفروق في التوقعات الكمية بين كثيفي المشاهدة للوسائل الإعلامية وقليلي المشاهدة، والقياس الثاني؛ يتم فيه حساب المقدار بين معتقدات كثيفي وقليلي المشاهدة [29].

حيث تتصدر الأفلام والمسلسلات مقدمة المضامين الإعلامية من حيث قدرتها على تكوين وبناء الصورة الذهنية للمشاهدين؛ إذ تتميز بقدرتها على حشد كافة عناصر التشويق والإثارة والمؤثرات التي تتعاون جميعًا لصنع الصور الذهنية وصياغتها عن الأفراد [30].

وقد أوضحت الدراسات أن التعرض المستمر للمضامين الدرامية يؤثر على القيم والمعتقدات العامة، فوسائل الإعلام على مدار الوقت يصبح لها دور هام في التأثير على كل هذه المعتقدات من خلال الرسائل الإعلامية التي يتم تقديمها للجمهور [31].

وأثبتت نتائج الدراسات أن الأساليب التي يتم تقديمها من خلال الشخصيات في الأفلام والمسلسلات تنتقل على مدار الوقت إلى المشاهدين؛ لتكون جزءًا من شخصياتهم في الحياة الواقعية [32].

تطبيق النظرية في الدراسة: تم الاعتماد على نظرية (الغرس الثقافي Cultivation Theory)؛ وذلك استنادًا إلى أن نظرية الغرس تعتبر إحدى نظريات التحليل الثقافي، التي تؤمن بقوة الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام- خاصةً الدراما السينمائية- في تشكيل إدراك الجمهور نحو عدد من القيم، وقامت الباحثة بقياس مضمون نوع معين من المواد الإعلامية وهي الدراما المتمثلة في أفلام السينما المصرية خلال فترة زمنية محددة، واتّبعت الباحثة منهجية الغرس وخطواته، بالإضافة إلى إجراء دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي؛ لمعرفة كثافة وأسباب مشاهدتهم لها، وإدراكهم لهذه القضايا، كما قامت الباحثة بدراسة المتغيرات الديموجرافية كمتغيرات وسيطة تؤثر في حدوث عملية الغرس، وقد أفادت الباحثة من نظرية الغرس في صياغة تساؤلات وفروض الدراسة.

نتائج الدراسة التحليلية:

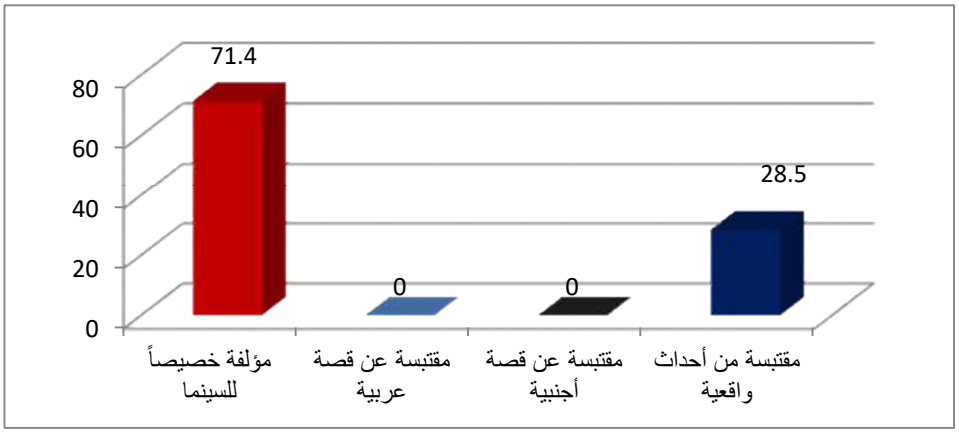

شكل رقم (1) مصدر قصة الفيلم

تبين من شكل رقم (1) أن غالبية الأفلام السينمائية عينة الدراسة التحليلية تم تأليفها خصيصًا للسينما بواقع (5 أفلام) بنسبة تبلغ (71.4٪)، وترى الباحثة أن السبب في هذه النسبة يرجع إلى وجود عدد كبير من المؤلّفين المتميزين داخل المجتمع المصري، وجاءت الأفلام المقتبسة من **الأحداث** الواقعية بنسبة تبلغ (28.5٪) بعدد أفلام يبلغ (فيلمين فقط) هما (الممر، حرب كرموز)، وتتطلع الباحثة في هذه الجزئية أن يستمر المؤلفون المصريون في توثيق الأحداث التاريخية الهامة لتكون مرجعًا تاريخيًّا للأجيال القادمة في شكل يسهل إدراكه وتذكره، كما تبين أن غالبية أفلام السينما عينة الدراسة التحليلية تراوحت

مدتها من 90 دقيقة إلى 120 دقيقة، وذلك بعدد أفلام يبلغ 3 أفلام بنسبة (42.8٪)، وترى الباحثة أن القضايا والموضوعات التي يعالجها الفيلم تؤثر بشكل كبير على المدة الزمنية للفيلم بشكل عام، كما تبين أن أفلام السينما المصرية عينة الدراسة التحليلية تم إنتاجها من قبل جهة خاصة، ولم تظهر خلال الأفلام عينة الدراسة أي جهات منتجة حكومية أو إنتاج مشترك، وترى الباحثة أن السبب في تراجع الجهات الحكومية في تمويل الأفلام السينمائية قد يرجع إلى الظروف الاقتصادية التي يمر بها المجتمع أحيانًا، وقلّة الإمكانيات المادة للجهات الحكومية.

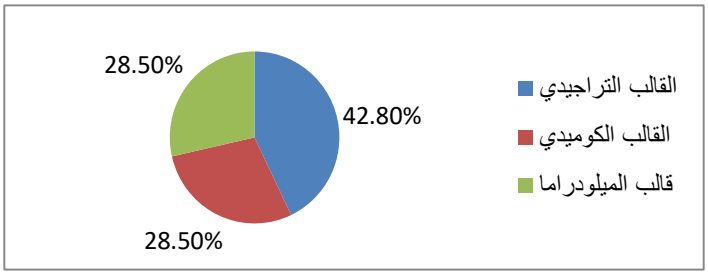

شكل رقم (2)
القالب الدرامي الغالب على الفيلم

أظهرت نتائج شكل رقم (2) أن القالب الدرامي الغالب على الأفلام عينة الدراسة التحليلية كان القالب التراجيدي بواقع (3 أفلام) بنسبة (42.8٪)؛ وهذه الأفلام هي: (حرب كرموز، الممر، قهوة بورصة مصر)، بينما ظهر القالب الكوميدى خلال فيلمين فقط، هما: (القرموطى في أرض النار، طلق صناعى) بنسبة (28.5٪)، وعلى الجانب الآخر؛ ظهر قالب الميلودراما خلال فيلمين فقط بنسبة (28.5٪) أيضًا، ويتسم قالب الميلو دراما بالمبالغة في الانفعالات والعواطف ووجود صراعات بين الخير والشر، واستدراك مبالغ للعنف من قبل بطل الفيلم بطريقة تجعل الجمهور يتفاعل معه سواء بالقبول أو الرفض مثل أفلام (جواب اعتقال، الخلية).

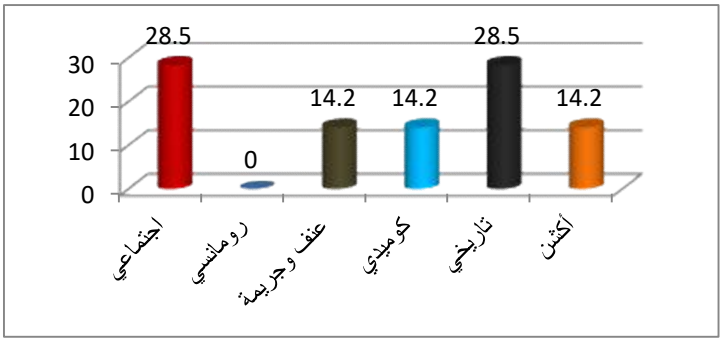

شكل رقم (3) نوع الفيلم

يتضح من شكل رقم (3) أن الأفلام التاريخية والأفلام الاجتماعية كانت الأكثر ظهورًا خلال عينة الدراسة التحليلية وذلك بالنسبة لنوع الفيلم، وقد ظهرت الأفلام التاريخية خلال أفلام (الممر، حرب كرموز) بنسبة (28.5٪)، **بينما** ظهرت الأفلام الاجتماعية في أفلام مثل (طلق صناعي، قهوة بورصة مصر) بنسبة (28.5٪) أيضًا، فمن الملاحظ وجود تنوع في أنواع الأفلام التي تناولت القضايا المرتبطة بمفهوم الانتماء والوطنية ما بين الأفلام الكوميدية والأكشن والجريمة، كما هو موضح بالشكل السابق.

كما اتضح من خلال التحليل أن القضايا الأكثر تناولًا والمرتبطة بمفهومي الانتماء والوطنية كانت القضايا المتعلقة بالعمليات الإرهابية التي تحدث في مصر، والمرتبطة أيضًا بتعزيز مفهوم الانتماء الوطني لدى أبطال الفيلم، مثل أفلام (جواب اعتقال، الخلية، القرموطي في أرض النار)، بينما ظهرت **قضايا** المعارك الحربية والبطولات في أفلام مثل (الممر، حرب كرموز)، وقد ظهرت كذلك قضايا الهجرة خلال فيلم (طلق صناعي) وقضايا الانتماء الوطني في فيلم (قهوة بورصة مصر)، وقد تم معالجة قيم الانتماء والوطنية بشكل مختلف داخل كل فيلم بطريقة معالجة مختلفة، وبما يخدم الحبكة الدرامية كذلك.

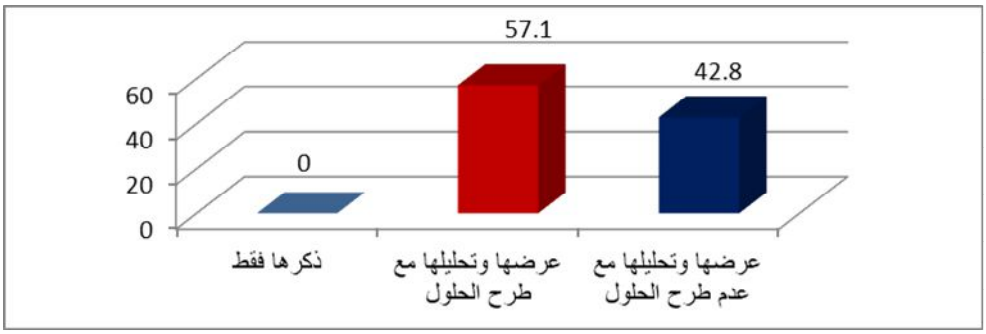

شكل رقم (4) طريقة عرض قضايا الانتماء والوطنية

تبين من شكل رقم (4) أن غالبية الأفلام عينة الدراسة التحليلية كانت تهتم بعرض القضايا المتعلقة بالانتماء والقيم الوطنية، مع تحليلها وطرح الحلول بشأنها بشكل غير مباشر في إطار الحبكة الدرامية وذلك بواقع (4 أفلام) هي: (طلق صناعي، قهوة بورصة مصر، الممر، حرب كرموز)، بينما اهتمت الأفلام الأخرى بعرض وتحليل القضايا دون تقديم حلول بشأنها مثل أفلام (جواب اعتقال، الخلية، القرموطي في أرض النار)، ويعتبر هذا من الوظائف الاجتماعية للدراما السينمائية وهي إسهامها في إيجاد حلول للقضايا والمشكلات الاجتماعية التي يمر بها المجتمع.

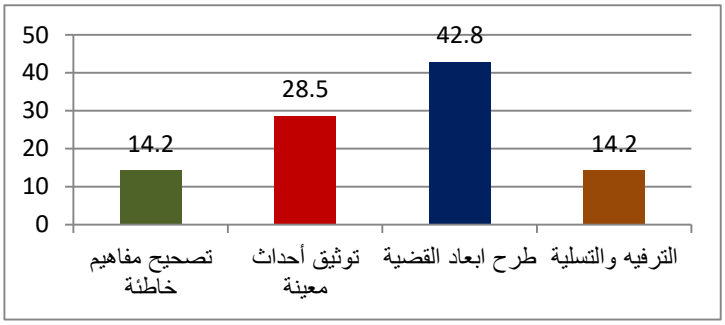

شكل رقم (5) الهدف من عرض القضايا

أظهرت نتائج **شكل** رقم (5) أن غالبية الأفلام عينة الدراسة التحليلية كانت تهدف إلى طرح أبعاد القضايا المتعلقة بالانتماء والحس الوطني، وذلك بواقع (3

أفلام) هي: (جواب اعتقال، الخلية، طلق صناعي)، بينما اهتمت بعض الأفلام بتوثيق أحداث معينة مثل أفلام (الممر، حرب كرموز)، واهتم فيلم (قهوة بورصة مصر) بتصحيح بعض المفاهيم الخاطئة المتعلقة بالإرهاب الفكري وتقاليد المجتمع المصرية، وكذلك فيلم (القرموطي في أرض النار) والذي كان يتناول قضية (داعش والإرهاب الفكري)، ولكن كان هدفه الرئيس الغالب على الفيلم ينصب في إطار التسلية والترفيه وذلك بنسبة (14.2٪).

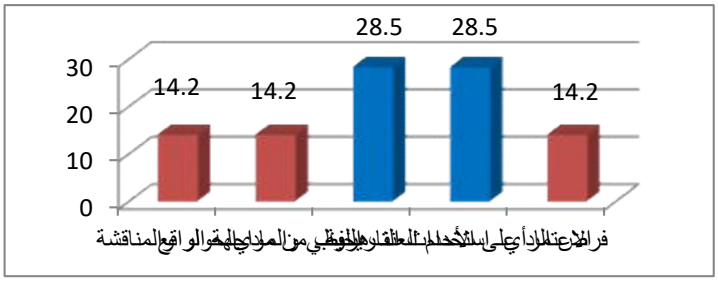

شكل رقم (6) الأسلوب الذي تعتمد عليه الحبكة الدرامية

أظهرت نتائج شكل رقم (6) أن الأساليب الأكثر استخدامًا في الحبكة الدرامية للأفلام عينة الدراسة التحليلية كانت تتمثل في استخدام العنف اللفظي والمادي؛ وذلك بواقع فيلمين فقط، هما: (الخلية، جواب اعتقال)، والاعتماد على الأحداث التاريخية؛ وذلك بواقع فيلمين أيضًا، هما: (الممر، حرب كرموز)، بينما تساوت الأساليب الأخرى التي اعتمدت عليها الحبكة الدرامية في الظهور وذلك بنسبة (14.2٪) لكل منهم، وقد لاحظت الباحثة وجود تنوع كبير في الأساليب التي تم الاعتماد عليها خلال هذه الأفلام؛ مما كان له الأثر في جذب انتباه الجمهور للقضايا المتناولة خلال تلك الأفلام، وكذلك في معالجة هذه القضايا بشكل درامي جذاب.

نتائج الدراسة الميدانية:

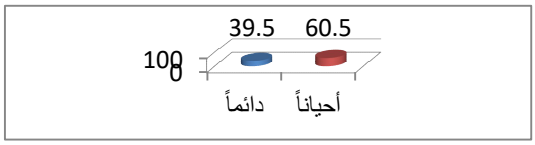

ش

كل رقم (7)

كثافة مشاهدة المبحوثين للدراما السينمائية المصرية التي تتناول قيم الانتماء والوطنية

تبيَّن من شكل رقم (7) ارتفاع نسب مشاهدة المبحوثين للدراما السينمائية المصرية بشكل عام؛ حيث أوضح (79) منهم أنهم يشاهدونها بشكل دائم بنسبة (39.5٪)، و(121) منهم يشاهدونها أحيانًا بنسبة (60.5٪)، ومع اختلاف نسب المشاهدة إلّا أن هذه النسب توضح حرص الشباب الجامعي على مشاهدة ومتابعة الدراما **السينمائية** باستمرار؛ لاقترابها من الحياة اليومية للشباب الجامعي، **واتفقت هذه النتيجة مع دراسة** (Miracle Ekpereamaka Nwokedi[33] , 2018) والذي أوضح من خلالها ارتفاع كثافة مشاهدة الجمهور للأفلام السينمائية بشكل عام، والذي يسهم بدوره في التأثير على اتجاهاتهم نحو قضايا المجتمع.

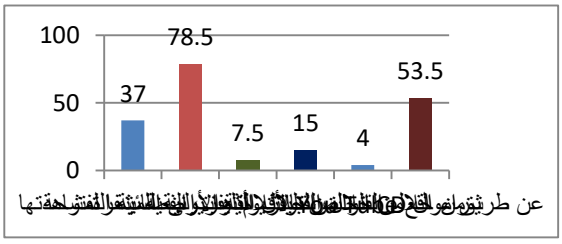

شكل رقم (8)

الوسيلة التي يشاهد من خلالها الشباب الجامعي الدراما السينمائية المصرية

أظهرت نتائج شكل رقم (8) أن القنوات التليفزيونية الفضائية المفتوحة هي الوسيلة الأكثر استخدامًا من قبل المبحوثين عند مشاهدة الدراما السينمائية المصرية؛ حيث بلغ عدد المبحوثين الذين يشاهدون أفلام السينما المصرية من خلال هذه القنوات 157 مفردة بنسبة (78.5٪)، وترى الباحثة أن استخدام الوسيلة يرتبط بعوامل كثيرة منها المستوى الاقتصادي للمبحوثين على سبيل المثال، وجاء في المركز الأخير شراء ال CD الخاص بالأفلام، ويرجع ذلك إلى ارتفاع **أسعار** ال CD الخاص بالأفلام، **واختلفت هذه النتيجة مع دراسة** Gil Gerald N. Fuentes, Dwight Roussel Glenn M. Labilles, and Rowena Capulong Reyes,2015 [34] والتي أوضحت مشاهدة المبحوثين للأفلام السينمائية في دور العرض السينمائي بشكل أكبر من مشاهدتها في المنزل وذلك بنسبة (71.7٪).

جدول رقم (3)

دوافع مشاهدة الشباب الجامعي للدراما السينمائية المصرية

أسباب المشاهدة	دائمًا		أحيانًا		لا		الوزن النسبي
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
1. لأتعرف على قصص الشهداء الذين ضحوا بحياتهم من أجل الوطن	146	73	42	21	12	6	89
2. لأنّها تعرض قصصًا إنسانية قريبة من الواقع	121	60.5	67	33.5	12	6	85
3. لأنّها تنمي روح الوطنية والانتماء بداخلي	110	55	75	37.5	15	7.5	82.6
4. لأنه يتم تقديمها في شكل درامي جذاب	87	43.5	90	45	23	11.5	77.3
5. لأنّي أحب أبطالها	88	44	84	42	28	14	76.6
6. للاستمتاع بفنون السينما	79	39.5	82	41	39	19.5	73.3
7. لأني أحب مشاهدة أماكن التصوير والديكورات المستخدمة بتلك الأفلام	69	34.5	92	46	39	19.5	71.6
8. للتسلية وقضاء وقت الفراغ	50	25	90	45	60	30	65
9. لأتحدث مع معارفي وأصدقائي حول أحدث الأفلام	38	19	93	46.5	69	34.5	61.6
10. لأن موضوعاتها أكثر قربًا لي	39	19.5	88	44	73	36.5	61
11. للهروب من مشكلات وضغوط الحياة	38	19	78	39	84	42	59

توضح نتائج جدول رقم (3) أن أكثر الأسباب التي تدفع الشباب الجامعي لمشاهدة الدراما السينمائية المصرية هي "التعرف على قصص الشهداء الذين ضحوا بحياتهم من أجل الوطن"، يليها "التعرف على **المخاطر** التي يعيشها رجال الجيش والشرطة في الدفاع عن مصر"، ثم لأنها "تعرض القصص الإنسانية

القريبة من الواقع"، مما يعطي مؤشرًا للقائمين على هذه الأفلام بإنتاج مزيد من الأفلام التي تناقش القضايا الوطنية وتعرض القصص البطولية للشهداء ورجال الجيش والشرطة؛ مما يسهم بدوره في تنمية روح الانتماء لدى المشاهدين، ثم جاءت الدوافع الطقوسية في المراكز الأخيرة مثل "الهروب من ضغوط الحياة"، "والاستمتاع بفنون السينما بشكل عام".

جدول رقم (4)

فئات دوافع المشاهدة

	الدوافع الطقوسية		الدوافع النفعية	
	ك	٪	ك	٪
منخفض	60	30	52	26
متوسط	94	47	91	45.5
مرتفع	46	23	57	28.5
الإجمالى =	200	٪100	200	٪100

أظهرت نتائج جدول رقم (4) وجود مستوى متوسط لكلٍ من (الدوافع الطقوسية والنفعية) للمبحوثين لمشاهدة الدراما السينمائية المصرية التي تتناول قيم الانتماء والوطنية بشكل عام، حيث تم قياس الدوافع الطقوسية والدوافع النفعية من خلال 6 عبارات لكل منهما.

جدول رقم (5)

ترتيب المبحوثين للعنصر الأكثر تأثيرًا في الدراما السينمائية التى تتناول قيم الانتماء والوطنية

عناصر التأثير	الترتيب الأول × 3	الترتيب الثانى × 2	الترتيب الثالث × 1	الترتيب المرجح عدد النقاط
1- القضية التي يعالجها الفيلم	103	39	23	410
1- الأبطال	53	62	34	317
2- الإعلان التشويقي للفيلم	57	31	25	258
3- موسيقى وأغاني الفيلم	21	12	47	134
4- أماكن التصوير	22	10	35	121
5- مخرج الفيلم	15	10	22	87
6- المؤلف	10	10	18	68
7- الملابس والإكسسوارات	12	4	18	62

يتضح من جدول رقم (5) أن "قضية الفيلم" جاءت في مقدمة العناصر التي تدفع المبحوثين لمشاهدة الدراما السينمائية المصرية؛ مما يوضح أهمية اختيار الموضوعات التي يتناولها الفيلم، يليها "أبطال الفيلم"، مما يوضح أهمية اختيار الشخصيات الملائمة لتقديم الموضوعات المختلفة، ثم "الإعلان التشويقي للفيلم"، وجاءت "الملابس والإكسسوارات" في المركز الأخير؛ مما يوضح اهتمام الشباب الجامعي بالمضمون المقدم وقضية الفيلم أكثر من اهتمامه بالشكل، **وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الباحثان** Dongjin Yang, Xueying Zhong 2016 [35] واللذان أوضحا أن عناصر الجذب المستخدمة بالأفلام مثل الملابس والإكسسوارات تعتبر من أهم العوامل التي تجذب الجمهور لمشاهدة الفيلم.

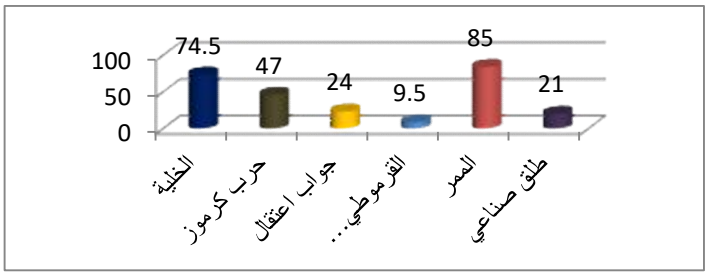

شكل رقم (9)

أكثر الأفلام السينمائية التي تتناول قيم الانتماء والوطنية والأكثر مشاهدةً من قبل الشباب الجامعي

تبين من شكل رقم (9) أن فيلم "الممر" جاء في مقدمة الأفلام الأكثر مشاهدة من قبل الشباب الجامعي وذلك بواقع (170) مفردة بنسبة (85٪)" يليه فيلم "الخلية"، ثم "حرب كرموز"، يليه "جواب اعتقال"، ثم "طلق صناعي"، وأخيرًا "القرموطي في أرض النار"؛ مما يوضح أن هذه النوعية من الأفلام حصلت على اهتمام الشباب الجامعي والحرص على مشاهدتها بنسب تختلف وفقًا لاهتمامات واحتياجات الشباب.

جدول رقم (6)

المشاهدة النشطة للشباب الجامعي أثناء مشاهدة الدراما السينمائية التي تتناول قيم الانتماء والوطنية

العبارات	موافق		محايد		معارض		الوزن النسبي
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
1. أسعى لمعرفة موعد الفيلم بشكل مسبق	84	42	86	43	30	15	90.6
2. أركز أثناء مشاهدة الفيلم حتى أربط بين الأحداث	152	76	40	20	8	4	90.6
3. أتذكر جمل من الفيلم بعد مشاهدته	141	70.5	50	25	9	4.5	88.6
4. أتناقش مع الآخرين حول أحداث الفيلم وشخصياته	116	58	67	33.5	17	8.5	83.3
5. أحرص على ألّا يشغلني شيء عن المشاهدة	102	51	86	43	12	6	81.6
6. أتحدث عن شخصيات الفيلم كأنها حقيقية من الواقع	93	46.5	69	34.5	38	19	76
7. أحرص على مشاهدة الفيلم في الإعادة	65	32.5	79	39.5	56	28	68.3
8. ألغي بعض الأعمال أو المواعيد التي تتعارض مع وقت الفيلم	21	10.5	58	29	121	60.5	50

يتضح من جدول رقم (6) أن درجة اتفاق أو اختلاف المبحوثين عند مشاهدة أفلام السينما المصرية وفقًا لما أحرزته من تكرارت الأوزان المئوية للعبارات التي تقيس مستويات المشاهدة النشطة جاءت كما يلي: (أسعى لمعرفة موعد الفيلم بشكل مسبق) و(أركز أثناء مشاهدة الفيلم حتى أربط بين الأحداث)؛ مما يشير إلى أن أكثر أبعاد المشاهدة النشطة تحققًا لدى أفراد العينة هو ما قبل المشاهدة، يليه الانتباه أثناء المشاهدة ثم الاستغراق بعد المشاهدة؛ مما يدل على حرص واهتمام الشباب الجامعي لمعرفة الأفلام السينمائية التي تقدم القيم الوطنية مسبقًا عن موعد عرضها، وفيما يلي جدول يوضح فئات المشاهدة النشطة:

جدول رقم (7)

فئات المشاهدة النشطة

	ك	٪
منخفض	37	18.5
متوسط	102	51
مرتفع	61	30.5
الإجمالي =	200	٪100

أوضحت نتائج الجدول السابق وجود مستوى متوسط للمشاهدة النشطة للمبحوثين للدراما السينمائية التي تتناول قيم الانتماء والوطنية بشكل عام؛ حيث شمل هذا المقياس 9 عبارات حول المشاهدة النشطة قبل وأثناء وبعد المشاهدة، وقد قدرت إجابات المبحوثين على كل عبارة كما يلي: موافق 3 درجات، محايد درجتان، معارض درجة واحدة، ثم تم جمع الدرجات فتكوَّن مقياس تتراوح درجاته بين 9 إلى 27 درجة.

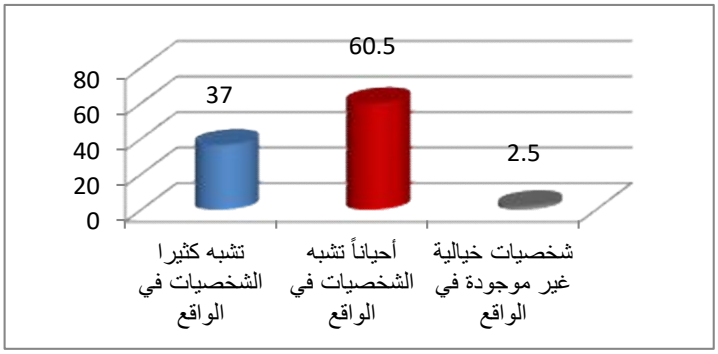

شكل رقم (10) وجهة نظر المبحوثين حول مدى التشابه بين الشخصيات التي تقدم في أفلام السينما المصرية والشخصيات في الواقع الحقيقي

يتضح من الشكل السابق أن غالبية الشباب الجامعي من المبحوثين يعتقدون أن الشخصيات المقدمة في الدراما السينمائية التي تتناول قيم الانتماء والوطنية أحيانًا تشبه الشخصيات في الواقع الحقيقي؛ وذلك بواقع (121) مبحوثًا بنسبة (60.5٪)، وأوضح (74) مبحوثًا أن هذه الشخصيات تشبه كثيرًا الشخصيات في الواقع الحقيقي، بينما أوضح (5) مبحوثين أن هذه الشخصيات خيالية غير موجودة؛ مما يدل على قدرة هذه الأفلام على تقديم نماذج واقعية من الشخصيات التي لديها القدرة على عكس ملامح المجتمع وشخصياته، وتتفق **هذه النتيجة مع دراسة الباحث** Nwokedi[36] Miracle Ekpereamaka, 2018 الذي أوضح أن (87.5٪) من المبحوثين أن الشخصيات التي تظهر خلال هذه الأفلام تقدم ملامح المجتمع وتعبّر بصدق عن الشخصيات الموجودة في الواقع الحقيقي.

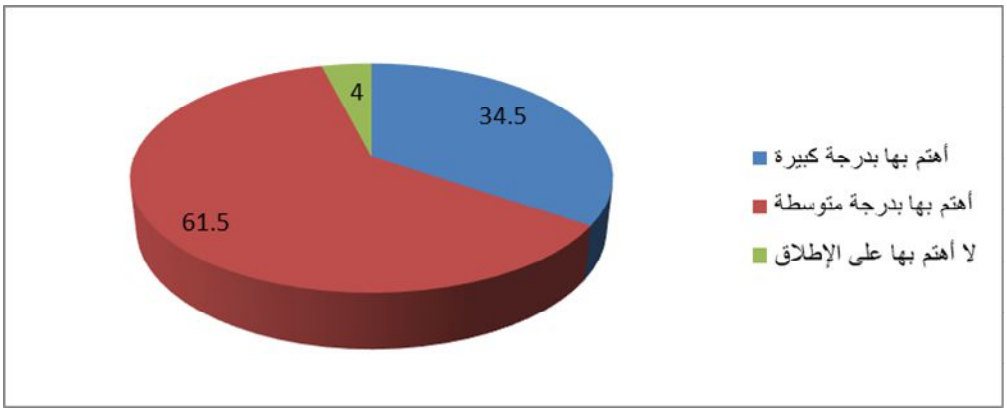

شكل رقم (11)
مدى اهتمام المبحوثين بقيم الانتماء والوطنية التي تقدمها الدراما السينمائية المصرية

يتضح من شكل رقم (11) أن غالبية المبحوثين من الشباب الجامعي لديهم اهتمام بقيم الانتماء والوطنية التي تقدمها الدراما السينمائية المصرية؛ مما يدل على قدرة هذه الأفلام من عرض هذه الموضوعات والقضايا بشكل يجذب اهتمام الجمهور، **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة** (فاتن عبد الرحمن محمد زكى، 2014)[37] والتى أظهرت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض المراهقين لدراما المخابرات واهتمامهم بتلك الموضوعات المقدمة خلال الدراما التليفزيونية.

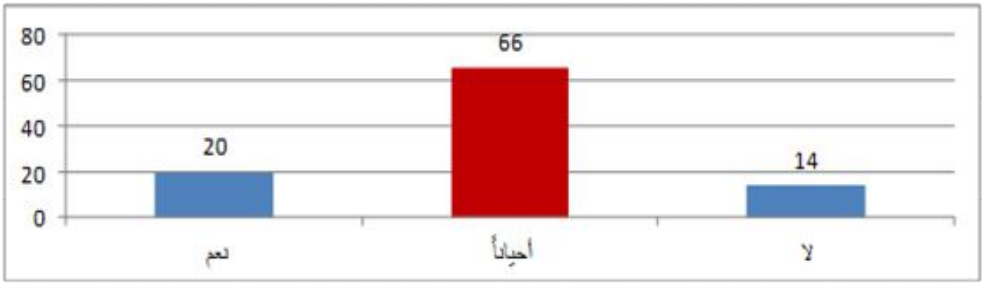

شكل رقم (12) وجهة نظر الشباب الجامعي حول تناول قيم الانتماء والوطنية بالشكل الكافي في الدراما السينمائية المصرية

أوضح غالبية المبحوثين أنه (أحيانًا) يتم تناول قيم الانتماء والوطنية بالشكل الكافي في الدراما السينمائية المصرية؛ وذلك بواقع (132) مفردة بنسبة (66٪)، بينما أوضح (40) مبحوثًا أنه يتم تناول هذه القيم بالشكل الكافي، وأوضح (28 مبحوثًا) أنه لا يتم تناولها بالشكل الكافي، وتوضح هذه النتيجة أن

غالبيـة المبحـوثين لـديهم درجـة عاليـة مـن الرضـا حـول عـدد الأفـلام التـي تتنـاول قـيم الانتمـاء والوطنيـة، وتوصـي الباحثـة في هـذه الجزئيـة بضـرورة زيـادة عـدد تلـك الأفـلام؛ حيـث لا يـتم تنـاول هـذه القـيم والموضـوعات الوطنيـة بشـكل كـاف مـن وجهـة نظر الباحثة.

جدول رقم (8)

إدراك الشباب الجامعى لقيم الانتماء والوطنية في الدراما السينمائية المصرية

العبارات	موافق		محايد		معارض		الوزن النسبي
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
أ- جعلتني هذه الأفلام أكثر فهمًا للمخاطر التي يعيشها رجال الأمن للحفاظ على أمن المجتمع	150	75	36	18	14	7	89.3
ب- زادت هذه الأفلام من إحساسي بالغضب تجاه الجماعات الإرهابية	151	75.5	34	17	15	7.5	89.3
ج- زادت الدراما السينمائية المصرية التى تتناول قيم الانتماء والوطنية من معرفتي بأهم المخاطر التي تواجه المجتمع	140	70	48	24	12	6	88
د- زادت هذه الأفلام من رغبتي في الدفاع عن الوطن بطرق مختلفة	130	65	57	28.5	13	6.5	86.3
ه- ساعدتني الدراما السينمائية المصرية التي تتناول قيم الانتماء والوطنية في فهم ما يدور حولي من قضايا وموضوعات	118	59	70	35	12	6	84.3
و - أسهمت هذه الأفلام في تنمية روح الوطنية بداخلي	119	59.5	66	33	15	7.5	84
ز - كشفت لي الدراما السينمائية المصرية الحقائق عن قضايا الفساد في المجتمع	117	58.5	63	31.5	20	10	83
ح - أسهمت هذه الأفلام في زيادة تعاطفي وتأثري بشهداء الوطن وأسرهم	157	78.5	34	17	9	4.5	82.3
ط - جعلتني الدراما السينمائية المصرية التي تتناول قيم الانتماء والوطنية أكثر قدرة على التحليل والاستنتاج	98	49	77	38.5	25	12.5	79
ي - قمت بتغيير اتجاهي نحو بعض مشكلات وقضايا المجتمع بعد مشاهدة الدراما السينمائية المصرية التي تتناول قيم الانتماء والوطنية	80	40	90	45	30	15	75

يوضـح جـدول رقـم (8) إدراك الشـباب الجـامعي لقـيم الانتمـاء والوطنيـة التـي تقـدمها الـدراما السـينمائية المصـرية، وتشـير النتـائج إلـى أن التـأثيرات المعرفيـة جـاءت في مقدمـة هـذه التـأثيرات، يليهـا الوجدانيـة ثـم السـلوكية؛ ممـا يوضـح قـدرة الـدراما السـينمائية علـى التـأثير علـى الجانـب المعـرفي للأفـراد ومخاطبـة العقـل، ثـم تـأتي بعـد ذلـك مرحلـة التـأثير في الاتجاهـات والمشـاعر لتـأتي بعـد ذلـك مرحلـة تعـديل السـلوك، **وتتفـق هـذه النتيجـة مـع دراسـة البـاحثين** Danbello Ibrahim Dakogol Bala Joshua **&** Ahmadu ,2015 [38]؛ حيـث أظهـرت النتـائج

وجود علاقة ارتباطية بين مشاهدة الجمهور لأفلام السينما في نيجيريا وتشكيل إدراك الجمهور حول القضايا المختلفة، **وفيما يلي شكل يوضح فئات إدراك الشباب لقيم الانتماء والوطنية خلال الدراما السينمائية:**

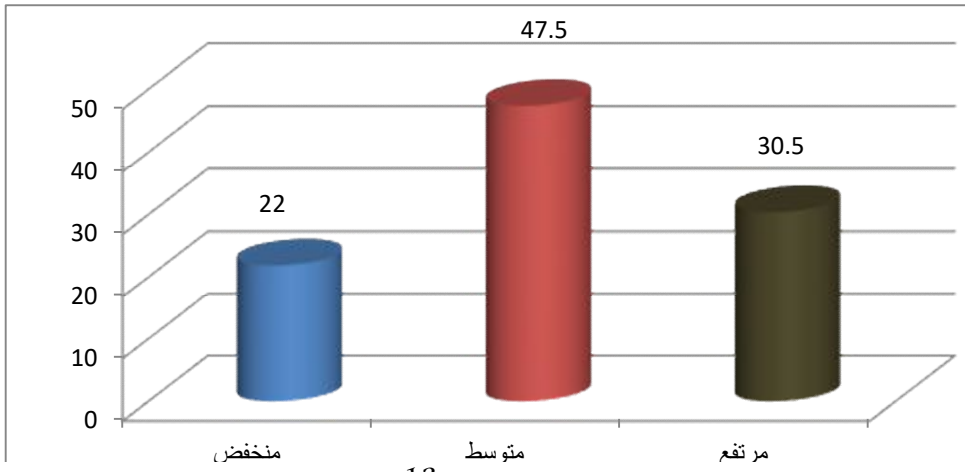

شكل رقم (13)

فئات إدراك الشباب الجامعي لقيم الانتماء والوطنية في الدراما السينمائية المصرية

شمل هذا المقياس 11 عبارة، وقدرت إجابات المبحوثين على كل عبارة كما يلي: موافق 3 درجات، محايد درجتان، معارض درجة واحدة، ثم تم جمع الدرجات فتكون مقياس تتراوح درجاته بين 11 إلى 33 درجة، بمتوسط حسابي (27.7) وانحراف معياري (4.22)، ويوضح الشكل التالي أن إدراك المبحوثين لقيم الانتماء والوطنية من خلال الأفلام السينمائية المصرية يعتبر متوسط بنسبة (47.5٪)، ويتضح لنا مما سبق الدور الذي تقوم به هذه الأفلام في التأثير على إدراك الجمهور نحو القيم الوطنية، وترى الباحثة أن هذه الأفلام تقوم بدور مهم في التأثير على الجانب المعرفي والوجداني للمبحوثين؛ حيث تستهدف تنمية وعي المبحوثين بتلك القضايا، ثم تعمل على تغيير آرائه ودفعه لاتخاذ سلوكيات محددة.

جدول رقم (9)

اتجاه الشباب الجامعى نحو الدراما السينمائية التى تتناول قيم الانتماء والوطنية

العبارات	موافق		محايد		معارض		الوزن النسبى
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
أ- أسهمت الدراما السينمائية المصرية التى تتناول قيم الانتماء والوطنية في تنمية روح الوطنية والانتماء لدى أفراد المجتمع	134	67	59	29.5	7	3.5	88
ب- أسهمت الدراما السينمائية المصرية التي تتناول قيم الانتماء والوطنية في اكتساب الجمهور للقيم الاجتماعية والأخلاقية الإيجابية	135	67.5	53	26.5	12	6	87.3
ج- أسهمت هذه الأفلام في كشف بعض قضايا الفساد ولفت نظر المسئولين إليها	138	69	50	25	12	6	87.6
د- تعرض الدراما السينمائية المصرية التي تتناول قيم الانتماء والوطنية مختلف الآراء ووجهات النظر	97	48.5	76	38	27	13.5	78.3
ه- أسهمت الدراما السينمائية المصرية التي تتناول قيم الانتماء والوطنية في تقليل حجم الإرهاب في المجتمع المصري	67	33.5	71	35.5	62	31	67.6
ز- تبالغ الدراما السينمائية المصرية التي تتناول قيم الانتماء والوطنية في إظهار سلبيات المجتمع	51	25.5	79	39.5	70	35	63.6
ح - لا تهتم الدراما السينمائية المصرية التى تتناول قيم الانتماء والوطنية إلا بالإثارة والربح	44	22	84	42	72	36	62

يوضح جدول رقم (9) اتجاهات ورؤى المبحوثين حول الدراما السينمائية المصرية التي تتناول قيم الانتماء والوطنية؛ وذلك من خلال بعض العبارات التي توضح بعض الإيجابيات والسلبيات التي تتسم بها الدراما السينمائية المصرية، وجاءت العبارات الإيجابية في المركز الأول من وجهة نظر المبحوثين، وأشارت إليها بعض العبارات مثل: (أسهمت الدراما السينمائية المصرية في اكتساب الجمهور للقيم الاجتماعية والأخلاقية الإيجابية)؛ وهذا يعتبر من أهم ما تقوم به هذه الأفلام وهو القيام بوظيفة تربوية وتثقيفية هامة من خلال تنمية الوعي الوطني للجمهور، وجاءت العبارات السلبية في المراكز المتأخرة؛ مما يوضح رضاء الشباب الجامعي بشكل كبير عن الدراما التي تقدم القيم الوطنية.

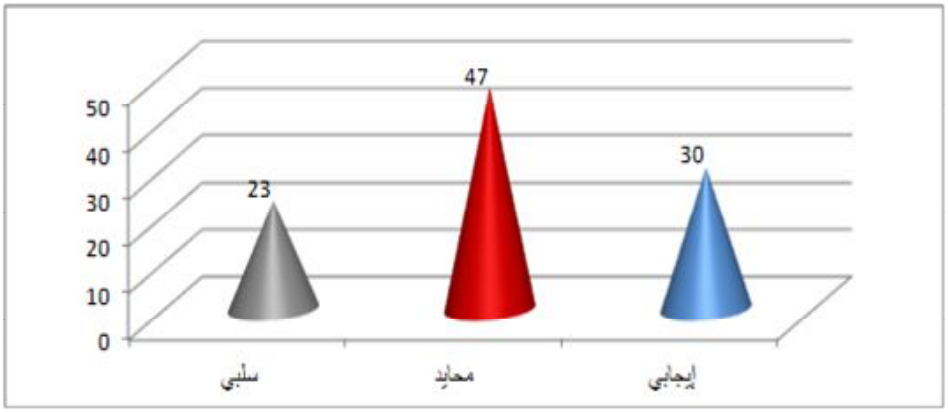

شكل رقم (14)

فئات اتجاه المبحوثين نحو الدراما السينمائية المصرية التي تتناول قيم الانتماء والوطنية

حيث ضم هذا المقياس 8 عبارات، قدرت إجابات المبحوثين على كل عبارة كما يلي: موافق 3 درجات، محايد درجتان، معارض درجة واحدة، ثم تم جمع الدرجات فتكوَّن مقياس تتراوح درجاته بين 8 إلى 24 درجة، فقد أوضحت النتائج أن اتجاه المبحوثين نحو الدراما السينمائية المصرية التي تتناول قيم الانتماء والوطنية جاء بشكل محايد بنسبة (47٪) من وجهة نظر المبحوثين، وترى الباحثة أن الشباب الجامعي أصبح لديه الوعي الكافي الذي يمكنه من تقييم هذه الأفلام سواء بالإيجاب أو السلب.

جدول رقم (9)

إدراك الشباب الجامعي لواقعية المضمون

العبارات	موافق		محايد		معارض		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
أ- تقدم هذه الأفلام شخصيات لا تشبه الشخصيات في الواقع المجتمعي	33	16.5	98	49	69	34.5	1.82	60.6
ب- تتناول الدراما السينمائية المصرية التي تقدم قيم الانتماء والوطنية مشاكل وحوادث من وحي الخيال ولا تمت للواقع بصلة	26	13	65	32.5	109	54.5	1.59	53

يتضح لنا من الجدول السابق إدراك الشباب الجامعي لواقعية المضمون المقدم خلال هذه الأفلام، وأظهرت النتائج أن هذه الأفلام تقدم أحيانًا شخصيات لا تشبه الشخصيات في الواقع المجتمعي في المقدمة، يليه وجهة نظر الشباب حول تناول بعض هذه الأفلام لمشاكل من وحي الخيال، **وفيما يلي جدول يوضح فئات إدراك الشباب لواقعية المضمون:**

جدول رقم (11)

فئات إدراك واقعية المضمون

	ك	٪
منخفض	37	18.5
متوسط	99	49.5
مرتفع	64	32
الإجمالي =	200	٪100

أوضحت نتائج جدول رقم (11) وجود مستوى متوسط لإدراك الشباب الجامعي لواقعية المضمون المقدم خلال الدراما السينمائية المصرية التي تتناول قيم الانتماء والوطنية؛ حيث شمل هذا المقياس عبارتين، وقد قدرت إجابات المبحوثين على كل عبارة كما يلي: موافق 3 درجات، محايد درجتان، معارض درجة واحدة.

نتائج فروض الدراسة:

1- **توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين (كثافة مشاهدة الشباب الجامعي للدراما السينمائية– الدوافع النفعية– الدوافع الطقوسية– المشاهدة النشطة) وإدراكه لقيم الانتماء والوطنية.**

جدول رقم (12)

اختبار "بيرسون" لدلالة العلاقة بين إدراك الشباب الجامعي لقيم الانتماء والوطنية التي تتناولها الدراما السينمائية المصرية و(كثافة المشاهدة– الدوافع النفعية– الدوافع الطقوسية– المشاهدة النشطة)

كثافة المشاهدة		الدوافع النفعية		الدوافع الطقوسية		المشاهدة النشطة	
R	P	R	P	R	p	R	P
0.289	0.000	0.653	0.000	0.285	0.000	0.476	0.000

(r = قيمة معامل بيرسون ، p = مستوى المعنوية) ن= 200

يتضح من جدول رقم (12) وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيًا بين إدراك الشباب الجامعي لقيم الانتماء والوطنية المقدمة خلال الدراما السينمائية المصرية وكثافة مشاهدتهم لتلك الأفلام، وهو ما يؤكد أنه كلما ازدادت كثافة مشاهدة المبحوثين للدراما السينمائية المصرية ازداد إدراكهم لقيم الانتماء والوطنية التي تقدمها هذه الأفلام بشكل عام، كما توجد علاقة ارتباطية طردية بين إدراك الشباب الجامعي لقيم الانتماء والوطنية المقدمة خلال الدراما السينمائية المصرية ودوافع المشاهدة المنقسمة إلى (الدوافع النفعية– الدوافع الطقوسية؛) مما يؤكد أنه كلما ازدادت الدوافع الطقوسية والنفعية للشباب

الجامعي ازداد إدراكهم لقيم الانتماء والوطنية المقدمة خلال الدراما السينمائية المصرية، كما أثبتت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية بين المشاهدة النشطة للمبحوثين وإدراكهم لقيم الانتماء والوطنية خلال الدراما السينمائية المصرية؛ وهو ما يؤكد أنه كلما ازدادت المشاهدة النشطة للمبحوثين للدراما السينمائية التي تتناول قيم الانتماء والوطنية ازداد إدراكهم لتلك القيم بشكل عام، **ومن خلال ما سبق؛ يتضح صحة الفرض الأول** والقائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين (كثافة مشاهدة الشباب الجامعي للدراما السينمائية– الدوافع النفعية– الدوافع الطقوسية– المشاهدة النشطة) وإدراكه لقيم الانتماء والوطنية.

2- الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائيًا بين الشباب الجامعي وفقًا للمتغيرات الديموجرافية (النوع– السن– نوع التعليم– مستوى التعليم– المستوى الاجتماعي الاقتصادي) وإدراك الشباب الجامعي لقيم الانتماء والوطنية المقدمة خلال الدراما السينمائية المصرية.

جدول رقم (13)

معنوية الفروق بين المتوسطات الحسابية لنوع المبحوث (ذكر – أنثى) وإدراكه لقيم الانتماء والوطنية

ذكر			أنثى			قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
73	27.80	4.341	127	27.74	4.178	0.097	198	0.923

توضح البيانات وجود فروق غير دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في متوسطات درجات إدراك قيم الانتماء والوطنية من خلال الدراما السينمائية المصرية، لأن قيمة (ت = 0.097) وهذه القيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية = (0.923)، وهو ما يؤكد عدم وجود تأثير لمتغير نوع المبحوث (ذكر- أنثى) على إدراك قيم الانتماء والوطنية، وتشير البيانات إلى تقارب المتوسط الحسابي للذكور حيث بلغ (27.80) مقابل (27.74) للإناث، وترى الباحثة أن السبب في ذلك يرجع إلى أن أفلام السينما المصرية التي تتناول قيم الانتماء والوطنية لديها القدرة على جذب كلا الجنسين (الذكور- الإناث)؛ بسبب ما تحتويه من عناصر الجذب وطريقة المعالجة، وقربها من الواقع الاجتماعي الذي يعيشه

الأفـراد في المجتمـع، وتقـديمها كـذلك للقـيم الوطنيـة والاجتماعيـة التـي يرغـب الجمهور في مشاهدتها من خلال الشكل الدرامي السينمائي.

جدول رقم (14)

معنوية الفروق بين المتوسطات الحسابية للمبحوثين وفقًا لنوع التعليم وإدراكهم لقيم الانتماء والوطنية

حكومي			خاص			قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
148	27.79	4.202	52	27.71	4.340	0.116	198	0.908

توضـح نتـائج جـدول رقـم (14) عـدم وجـود فـروق إحصـائية بـين نـوع التعلـيم للمبحـوثين وإدراك قـيم الانتمـاء والوطنيـة خـلال الـدراما السـينمائية المصـرية، حيـث بلغـت قيمـة (ت=0.116)، وهـذه القيمـة غيـر دالـة إحصـائيًا عنـد مسـتوى معنويـة (0.908)؛ ممـا يوضـح عـدم وجـود تـأثير لمتغيـر نـوع التعلـيم علـى إدراك المبحـوثين لقـيم الانتمـاء والوطنيـة مـن خـلال الـدراما السـينمائية المصـرية، حيـث إن هـذه الأفـلام شـكل فنَـي يخاطـب جميـع المسـتويات التعليميـة بلغـة سـهلة مفهومـة لجميع المبحوثين.

جدول رقم (15)

معنوية الفروق بين المتوسطات الحسابية للمبحوثين من حيث المستوى الاجتماعي الاقتصادي وإدراكهم لقيم الانتماء والوطنية من خلال اختبار One Way ANOVA

المستوى الاجتماعى الاقتصادي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية		قيمة (ف)	مستوى المعنوية
				بين المجموعات	داخل المجموعات		
منخفض	92	27.67	4.296	2	197	0.223	0.801
متوسط	48	28.12	4.019				
مرتفع	60	27.63	4.337				

يتضـح مـن جـدول رقـم (15) عـدم وجـود فـروق إحصـائية بـين المسـتويات الاجتماعيـة الاقتصـادية للمبحـوثين وإدراك قـيم الانتمـاء والوطنيـة مـن خـلال الـدراما السـينمائية المصـرية، حيـث بلغـت قيمـة (ف = 0.223)، وهـذه القيمـة غيـر دالـة إحصـائيًا عنـد مسـتوى معنويـة (0.801)؛ ممـا يوضـح عـدم وجـود تـأثير للمسـتوى الاجتمـاعي الاقتصـادي علـى إدراك المبحـوثين لقـيم الانتمـاء والوطنيـة المقدمـة

خلال الدراما السينمائية المصرية، فقد لاحظت الباحثة أن هذه الأفلام يتم عرضها في كل الأماكن سواء في المنازل، أو النوادي، أو المقاهي، أو الأماكن العامة، أو من خلال المواقع الإلكترونية، وبالتالي فلا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إدراك المبحوثين لقيم الانتماء والوطنية المقدمة خلال الدراما السينمائية المصرية والمستوى الاجتماعي الاقتصادي للمبحوثين، **ونستخلص مما سبق؛ عدم ثبوت صحة الفرض الثاني** والقائل بوجود فروق دالة إحصائيًا بين الشباب الجامعي وفقًا للمتغيرات الديموجرافية (النوع– السن– نوع التعليم– مستوى التعليم– المستوى الاجتماعي الاقتصادي) وإدراك الشباب الجامعي لقيم الانتماء والوطنية المقدمة خلال الدراما السينمائية المصرية.

1- **الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية بين اتجاه الشباب الجامعي نحو الدراما السينمائية المصرية التي تتناول قيم الانتماء والوطنية و(إدراك المبحوثين لواقعية مضمون الدراما السينمائية المصرية– مدى الاهتمام بقيم الانتماء والوطنية التي تقدمها الدراما السينمائية المصرية).**

جدول رقم (16)

اختبار "بيرسون" لدلالة العلاقة الارتباطية بين اتجاه الشباب الجامعي نحو الدراما السينمائية التي تتناول قيم الانتماء والوطنية و (إدراك واقعية مضمون الدراما السينمائية المصرية – مدى الاهتمام بقيم الانتماء والوطنية المقدمة خلالها)

مدى الاهتمام بقيم الانتماء والوطنية		إدراك واقعية المضمون	
P	R	P	R
0.000	0.352	0.000	0.275

(r = قيمة معامل بيرسون ، p = مستوى المعنوية) ن= 200

يتضح من جدول رقم (16) وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيًا بين **اتجاه الشباب الجامعي نحو الدراما السينمائية المصرية التي تتناول قيم الانتماء والوطنية وإدراكهم لواقعية مضمون الدراما السينمائية المصرية**، وهو ما يؤكد أنه كلما ازداد اتجاه المبحوثين بشكل إيجابي نحو الدراما السينمائية المصرية كلما ازداد إدراكهم لواقعية المضمون المقدم خلال هذه الأفلام، كما تبين من النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية بين اتجاه الشباب الجامعي نحو الدراما السينمائية التي تتناول قيم الانتماء والوطنية ومدى اهتمامهم بتلك القيم المقدمة خلال هذه الأفلام؛ وهو ما يوضح أنه كلما ازداد اتجاه الشباب الجامعي بشكل إيجابي نحو الدراما السينمائية التي تتناول قيم الانتماء والوطنية كلما ازداد اهتمامهم بتلك القيم المقدمة خلال هذه الأفلام، **وبناءً على**

مـا سـبق؛ يتضـح ثبـوت الفـرض الثالـث والقائـل بوجـود علاقـة ارتباطيـة دالـة إحصـائيًا بـين اتجـاه الشـباب الجـامعي نحـو الـدراما السـينمائية المصـرية التـي تتنـاول قـيم الانتمـاء والوطنيـة و(إدراك المبحـوثين لواقعيـة مضـمون الـدراما السـينمائية المصـرية– مـدى الاهتمـام بقـيم الانتمـاء والوطنيـة التـي تقـدمها الـدراما السينمائية المصرية).

مناقشة أهم نتائج الدراسة:

اهتمـت هـذه الدراسـة بـالتعرف علـى الـدور الـذي تقـوم بـه الـدراما السـينمائية المصـرية التـي تتنـاول قـيم الانتمـاء والوطنيـة في تشـكيل إدراك الشـباب الجـامعي نحـو تلـك القـيم، مـع التحليـل الكمـي والكيفـي لعينـة مـن تلـك الأفـلام ومعرفـة أبـرز خصائصـها وسـماتها، وذلـك في ضـوء نظريـة (الغـرس الثقـافي Cultivation Theory) **وتم الوصـول إلـى عـدة نتـائج، أهمها:**

أن أفلام السينما المصرية عينة الدراسة التحليلية تم إنتاجها من قبل جهة خاصة، ولم تظهر خلال الأفلام عينة الدراسة أي جهات منتجة حكومية أو إنتاج مشترك، وترى الباحثة أن السبب في تراجع الجهات الحكومية في تمويل الأفلام السينمائية قد يرجع إلى الظروف الاقتصادية التي يمر بها المجتمع المصري أحيانًا، وقلّة الإمكانيات المادية للجهات الحكومية، وقد يؤدي ذلك إلى سيطرة القطاع الخاص على إنتاج الدراما السينمائية بشكل عام وقد يحمل ذلك في طياته عدد من الإيجابيات والسلبيات كذلك، لذلك توصي الباحثة بتوجيه جهود الدولة نحو إنتاج أفلام من قبل الجهات الحكومية والتركيز من خلالها على تنمية الروح الوطنية والانتماء لدى أفراد المجتمع؛ لأن هذه القيم هي ما يحتاجه المجتمع المصري في الوقت الحالي وفي ظل الأزمات التي يمر بها، وتتفق هذه النتيجة أيضًا مع **دراسة (حسن محمود حسن قزاز**، 2014)[39] والتي أظهرت أن الأفلام السينمائية التي تتناول القضية الفلسطينية موضوع دراسته كانت من إنتاج القطاع الخاص بنسبة (92.9٪).

كما أن غالبية الأفلام السينمائية عينة الدراسة التحليلية تم تأليفها خصيصًا للسينما، وتتفق هذه النتيجة مع إجابة المبحوثين التي أكدت على أن القضية التي يعالجها الفيلم تعتبر من أكثر العناصر التي تجذب انتباههم لمشاهدة الفيلم؛ مما يدل على أهمية الدور الذي يقوم به المؤلف في تصوره ومعالجته للفيلم بشكل عام، ويجب توجيه اهتمام المؤلفين في مصر بشكل عام إلى تأليف قصص درامية من شأنها أن تسهم في إدراك الجمهور

للقيم الوطنية، ومشاعر الانتماء والوحدة الوطنية، وأهمية هذه القيم في تحقيق التماسك الاجتماعي وتقدم المجتمع إنسانيًا وأخلاقيًا كذلك؛ لأن شكل الدراما السينمائية يؤثر بشكل كبير وسريع في توصيل الرسالة المستهدفة للجمهور المستهدف، ولذلك يجب الاستغلال الأمثل لتلك الوسيلة في تحقيق الأهداف القومية والوطنية في المجتمع.

بالإضافة إلى أن القالب الدرامي الغالب على الأفلام عينة الدراسة التحليلية كان القالب التراجيدي، ويتفق ذلك أيضًا مع نوع الفيلم؛ حيث أوضحت النتائج أن الأفلام التاريخية والاجتماعية كانت الأكثر ظهورًا خلال عينة الدراسة التحليلية، واهتمت غالبية الأفلام عينة الدراسة التحليلية بطرح أبعاد القضايا المتعلقة بالانتماء والحس الوطنى، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (**ندى ياسر عبد المعطى عبد اللطيف**، 2018) **والتى أظهرت من خلال نتائجها أن الأفلام التاريخية التي تتناول المعارك الحربية تقوم بدور مهم في تنمية الوعى الوطنى لدى الجمهور في المجتمع.**

وترى الباحثة في تلك الجزئية ضرورة وجود تنوع في شكل الفيلم السينمائية الذي يتناول قيم الانتماء الوطنية؛ لضمان سهولة وصوله إلى جميع فئات المجتمع باختلاف اهتمامتهم ورغباتهم واحتياجتهم، فعلى سبيل، يزداد احتياج الشباب والمراهقين إلى مشاهدة هذه القيم في أشكال الميلودراما والكوميديا وغيرها من أنواع الأفلام، وعدم التركيز على نوع واحد كما أوضحت النتائج وهو القالب التراجيدي؛ حتى لا يمل الجمهور من مشاهدة هذه الأفلام مع مرور الوقت، فيجب التفكير في أنواع مختلفة من القوالب الدرامية عند تناول القيم التى تدعو إلى الانتماء والوطنية؛ لأهمية وضرورة تطبيق هذه القيم في المجتمع المصري في الوقت الحالى، خاصةً مع ظهور عدد من القيم والسلوكيات السلبية في الدراما بأنواعها بشكل عام، وظهور قيم تدعو إلى الهجرة وعدم الانتماء وعدم احترام الكبير وغيرها من الأخلاقيات السلبية التي تناولتها الدراما بشكل كبير خلال السنوات الماضية، ففى هذا الإطار يجب التركيز على القيم والأخلاقيات الإيجابية التى تدعو المواطنين إلى تطبيقها في الحياة اليومية واتخاذها جزءًا من سلوكيات المجتمع المصري، حتى تصبح سمة أساسية من سمات المجتمع.

كما أن الأساليب الأكثر استخدامًا في الحبكة الدرامية للأفلام عينة الدراسة التحليلية كانت تتمثل في استخدام العنف اللفظي والمادي؛ وذلك بواقع فيلمين فقط هما: (الخلية، جواب اعتقال)، ولاحظت الباحثة وجود تنوع في استخدام الأساليب التي اعتمدت عليها الدراما في الحبكة الدرامية؛ مما كان له الأثر في جذب انتباه الجمهور لمشاهدة هذه الأفلام، ولكن يجب عدم إغفال أن هذه الأساليب عن تناول القيم التي تدعو إلى الانتماء

والوطنية يمكن أن تسهم في زيادة استخدام العنف اللفظي والمادي عند الجمهور، فيجب أن يهتم القائمين على هذه الأفلام بضرورة استخدام أساليب أخرى خلال الحبكة الدرامية مثل المناقشة والحوار، النقد والتحليل، وغيرها من الأساليب البنّاءة التي تؤثر كذلك على سلوكيات الجمهور المشاهد لها.

كما أوضحت النتائج ارتفاع كثافة مشاهدة الشباب الجامعي للدراما السينمائية التي تتناول قيم الانتماء والوطنية، وذلك من خلال القنوات التليفزيونية الفضائية المفتوحة، وجاء ذلك عن طريق حساب المقدار أيضًا بين معتقدات كثيفي وقليلي المشاهدة وفقًا لنظرية الغرس الثقافي، واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Gil Gerald N. Fuentes, Dwight Roussel Glenn M. Labilles, and Rowena Capulong Reyes,2015)[40] والتي أوضحت مشاهدة المبحوثين للأفلام السينمائية في دور السينما بشكل أكبر من الوسائل الأخرى، وقد يرجع ذلك إلى العديد من العوامل منها المستوى الاقتصادي للمبحوثين، وارتفاع أسعار تذاكر دور العرض السينمائي بشكل عام، وقد يرجع أيضًا إلى الظروف الاجتماعية والأزمات الصحية التي يمر بها المجتمع المصري، مثل أزمة كورونا والعديد من الأزمات الأخرى التي تعوق مشاهدة الشباب لتلك الأفلام من خلال الوسائل الأخرى، ولذلك يجب على الدولة أن توجه تفكيرها إلى إتاحة الوسائل التي تقوم بعرض تلك الأفلام لضمان سهولة وصولها إلى جميع فئات المجتمع؛ لأن هذه الأفلام التي تتناول قيم الانتماء والوطنية تقوم بدور وطني وتربوي مهم يجب استغلاله بالشكل الأمثل لتحقيق الأهداف المرجوة منها.

كما أشارت النتائج إلى وجود مستوى متوسط لكلٍّ من (الدوافع الطقوسية والنفعية) للمبحوثين لمشاهدة الدراما السينمائية، فقد أوضح المبحوثون أن التعرف على قصص الشهداء الذين ضحوا بحياتهم من أجل الوطن يعتبر من أكثر الدوافع التي تدفعهم لمشاهدة هذه الأفلام، مما يوضح حاجة الشباب إلى رؤية القصص الوطنية التي تنمّي بداخلهم روح الوطنية والانتماء، فتلك الحاجة هي الدافع للسلوك الإنساني، والانتماء يعتبر أحد الاحتياجات الأساسية لهؤلاء الشباب والدافع المؤثر في سلوكياته، خاصةً في ظل أزمة الهوية الوطنية التي يمر بها المجتمع المصري، والعديد من الأزمات الأخرى والتغييرات التي كان لها تأثير على مفاهميم الوطنية والانتماء في المجتمع، وفي نفس الإطار، أظهرت دراسة (Amanda Nevill, 2011)[41] أن الدافع الأكبر لمشاهدة الأفلام السينمائية هو الترفيه والتسلية، حيث إن الترفيه والتسلية من أكثر السمات التي تتميز بها الدراما السينمائية وهو تخفيفها من ضغوط الحياة للجمهور.

كما أوضحت نتائج الدراسة الحالية وجود مستوى متوسط للمشاهدة النشطة للمبحوثين للدراما السينمائية التي تتناول قيم الانتماء والوطنية بشكل عام، كما أن غالبية الشباب الجامعي يعتقدون أن الشخصيات المقدمة في الدراما السينمائية التي تتناول قيم الانتماء والوطنية أحيانًا تشبه الشخصيات في الواقع الحقيقي، وهو ما يتفق مع دراسة الباحث Miracle Ekpereamaka Nwokedi 2018، بالإضافة إلى اهتمامهم بقيم الانتماء والوطنية التي تقدمها الدراما السينمائية المصرية؛ مما يدل على قدرة هذه الأفلام من عرض هذه القضايا بشكل واقعي من خلال الاستعانة بأبطال وشخصيات العمل وتهيئتهم من خلال الشكل والمضمون؛ ليكونوا أقرب ما يكون للواقع، وبالتالي يزداد تأثر الجمهور بهم وبما يقدمونه من مضامين مختلفة، وهو ما أكده الباحثون (Nurul Asyikin Deraman& Fariza Hanis Abdul Razak) في دراستهم خلال عام 2018.

كما أكدت الباحثة (**ندى ياسر عبد المعطي عبد اللطيف**، 2018) الدور الوطنى الذى تقوم به الأفلام السينمائية يتمثل في إحياء الوعى الوطنى لدى الجمهور، ولذلك ترى الباحثة أهمية اختيار الشخصيات التى تقوم بأداء الأدوار السينمائية في تلك الأفلام؛ نظرًا لتأثر الجمهور بتلك الشخصيات وسلوكياتها في حياتهم اليومية.

كما أوضحت النتائج أن فيلم (الممر) جاء في مقدمة الأفلام الأكثر مشاهدةً من قبل المبحوثين، يليه فيلم (الخلية)، ثم "حرب كرموز"، يليه "جواب اعتقال"، ثم "طلق صناعى"، وأخيرًا "القرموطى في أرض النار"، وتتفق رؤية المبحوثين ورغبتهم في مشاهدة مثل هذه الأعمال الوطنية مع ما يمر به المجتمع المصرى من أزمات وتغييرات على كل المستويات، وقد أشادت الدولة والقائمون على صناعة هذه الأفلام بالمجهود المقدم خلال تلك الأفلام والدور القومى والوطنى الذى تقوم به، ونظرًا لكون محاربة الإرهاب التى تخوضها الدولة المصرية والتى لا تقل خطورة عن الحروب السابقة، فقد بات من الضرورى التوسع نحو إنتاج الأفلام التى تجسد الدور العظيم الذى تنفذه قوات الأمن ويعكس حالة الوطنية والوحدة المجتمعية في مصر.

كما أن إدراك المبحوثين لقيم الانتماء والوطنية من خلال الأفلام السينمائية المصرية يعتبر متوسط، وفي نفس الإطار، أكد الباحثون Danbello Ibrahim Ahmadu & Dakogol Bala Joshua خلال دراستهم عام 2015 على أهمية دور السينما في تشكيل إدراك الجمهور نحو مفهوم الوحدة الوطنية في المجتمع، وجاء ذلك مرتبطًا مع دراسة "Tanushri Mukherjee, 2014"[42] والذي أظهر أن الأفلام السينمائية

الهندية لها تأثير كبير على اتجاهات الجمهور، وأن طريقة معالجة القضايا تؤثر على إدراكهم نحوها.

كما أن "قضية الفيلم" تعتبر من أكثر العوامل التي تجذب انتباه المبحوثين إلى مشاهدة الفيلم؛ مما يوضح وجود وعي كافٍ لدى المبحوثين بأهمية محتوى الفيلم الذي يتعرضون إليه، وأن الشباب أصبح لديهم احتياج ورغبة في مشاهدة المضامين الهادفة التي تدعو إلى تنمية وتعزيز الروح الوطنية والانتماء بداخله، خاصةً في ظل الأزمات التي يمر بها المجتمع المصري، والتي تستهدف تشويه المجتمع على المستوى الوطني والقومي والأمني، فيجب توجيه جهود كل مؤسسات الدولة للتصدي لمثل هذه الأزمات والتغلب عليها من خلال كل الوسائل الإمكانيات المتاحة، ومن أكثر الوسائل وصولًا إلى جمهور الدراما السينمائية التي تتسم بتأثيرها الكبير على كل فئات المجتمع؛ لذلك يجب استغلالها بالشكل الأمثل لتعزيز الوحدة الوطنية والدفاع عن مصر بكل الطرق الممكنة.

وجاء اتجاه المبحوثين نحو الدراما السينمائية المصرية التي تتناول قيم الانتماء والوطنية بشكل محايد، وترتبط هذه النتيجة مع الدراسة التحليلية التي أوضحت أن طريقة عرض القضايا الوطنية والمتمثل في تحليلها وعرضها مع طرح الحلول يعتبر من أكثر العوامل التي أسهمت في وجود اتجاهات إيجابية للمبحوثين نحو تلك الأفلام، وفي نفس الإطار، أوضح الباحث (علاء أحمد عواد العبد الرزاق، 2016) تأثر الشباب بالقيم الإيجابية المقدمة بالأفلام السينمائية أكثر من تأثرهم بالقيم السلبية.

كما أظهرت النتائج وجود مستوى متوسط لإدراك الشباب الجامعي لواقعية المضمون المقدم خلال الدراما السينمائية المصرية التى تتناول قيم الانتماء والوطنية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Hossein Shahin Karbalaeetaher ، 2020) والذي أكد على أهمية الدور الذي تقوم الأفلام السينمائية في إدراك واقعية المضمون المقدم وصدق تعبيره عن الواقع الاجتماعي.

وفيما يلي نتائج اختبارات فروض الدراسة:

4- يتضح صحة الفرض الأول كليًا والقائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين (كثافة مشاهدة المبحوثين للدراما السينمائية التي تتناول قيم الانتماء والوطنية– الدوافع النفعية– الدوافع الطقوسية– المشاهدة النشطة)، وإدراكهم لتلك القيم، وجاء ذلك في إطار الفرض الرئيس لنظرية الغرس الثقافي؛ من خلال إدراك الجمهور للمحتوى الإعلامي الذي يتغير وفقًا للمدة التي يقضيها الجمهور في التعرض لوسائل الإعلام المختلفة والصور الذهنية التي تقدمها.

5- عدم ثبوت صحة الفرض الثاني والقائل بوجود فروق دالة إحصائيًا بين الشباب الجامعي وفقًا للمتغيرات الديموجرافية (النوع- السن- نوع التعليم- مستوى التعليم- المستوى الاجتماعي الاقتصادي) وإدراك الشباب الجامعي لقيم الانتماء والوطنية المقدمة خلال الدراما السينمائية المصرية؛ حيث تم قياس المتغيرات الديموجرافية وعلاقتها بمستوى إدراك الشباب نحو قيم الانتماء والوطنية كمتغيرات وسيطة تؤثر في حدوث عملية الغرس من خلال الدراما السينمائية.

6- يتضح ثبوت الفرض الثالث كليًا، والقائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين اتجاه الشباب الجامعي نحو الدراما السينمائية المصرية التي تتناول قيم الانتماء والوطنية و(إدراك المبحوثين لواقعية مضمون الدراما السينمائية المصرية- مدى الاهتمام بقيم الانتماء والوطنية التي تقدمها الدراما السينمائية المصرية).

وأخيرًا؛ فقد أوضحت هذه الدراسة أن الدراما السينمائية هى أكثر القوالب الفنية تأثيرًا على المشاهد، حيث يكمن أثر الدراما في تأثيرها التراكمى الذى يؤدى بمرور الوقت إلى تغيير ذهن المشاهد؛ حيث يدرك أن ما تعكسه الدراما ما هو إلا الواقع الفعلى، ومن ثمّ؛ فالدراما السينمائية تقوم بدور شديد الخطورة في عملية التغيير الاجتماعى، وتغيير اتجاهات وسلوك الجمهور بشكل عام، وذلك من خلال المسؤولية الوطنية التى يحملها كتاب الدراما والمؤلفون والمخرجون والفنانون في هذه الفترة التى يمر بها المجتمع المصرى ووجود العديد من الأزمات والصعوبات، كما أن الدولة لابد أن يكون لها دور رقابى في إنتاج مزيد من الأعمال الوطنية، وتجنب الأعمال التى تسىء للمجتمع المصرى، أو تحبط من الروح الوطنية بداخله، فلابد من استغلال الدراما السينمائية والدراما بكل أنواعها لتقديم فن راقى وإنتاج أعمال درامية ذات قيمة؛ لأن الفن السينمائى أعظم سلاح مصرى يمكن استغلاله لتنمية المجتمع وتحقيق الوحدة الوطنية بين أفراده وتوصيل هذه الرسالة إلى جميع دول العالم.

أهم توصيات الدراسة:

- تؤكد الدراسة على أهمية إنتاج مزيد من الأفلام التي تقدم صورة إيجابية مشرّفة للمجتمع المصري، والاهتمام بتقديم نماذج إيجابية في أفلام السينما المصرية تشجع الشباب على التحلّي بالأخلاق الحميدة.

- ضرورة اهتمام صناع الدراما ببحث المشكلات التي تواجه هذه الصناعة وسبل التغلب عليها، حتى يكون للدراما دور في بناء المجتمع
- يجب توجيه المجتمع بضرورة وجود الرقابة الشعبية على كل أنواع الدراما سواء التليفزيونية أو السينمائية.
- تعاون جميع الدول العربية في إنتاج أفلام ومسلسلات تهدف إلى تنمية الروح الوطنية والوحدة بين أبناء الوطن العربي.
- أهمية وجود مناقشة بين أفراد الأسرة العربية عما ورد خلال هذه الأفلام من قضايا وموضوعات اجتماعية مختلفة، وذلك لتنمية وعي الأفراد بأهم القضايا التي تحدث في مجتمعهم، وتحليل ما ورد خلال هذه الأفلام لتبادل الآراء وتقبل الرأي والرأي الآخر.
- أهمية إجراء دراسات عن أفلام السينما المصرية من خلال التطبيق على نظريات مختلفة، مثل نظرية النموذج، التعلّم بالملاحظة، المحاكاة وغيرها.
- أهمية وجود دراسات عن القائم بالاتصال في أفلام السينما المصرية ومسئوليته الاجتماعية تجاه المجتمع.
- إجراء دراسات مقارنة بين الأفلام المصرية والأجنبية حول بعض القضايا المشتركة.
- إجراء دراسات عربية تتناول تحليل الفترات التاريخية الهامة في المجتمعات من خلال أفلام السينما العربية، مثل (الثورات العربية) وتأثيراتها المختلفة على المجتمعات.

مصادر ومراجع الدراسة:

[1]) **Onoriu Colăcel,** ***The Romanian Cinema of Nationalism: Historical Films as Propaganda and Spectacle*** (USA: McFarland Publishing,2018) p.182.

[2]) **Hugo Frey,** ***Nationalism and the Cinema in France: Political Mythologies and Film Events***

(USA: Berghahn Books, 2014) P. 16.

[3]) Nurith Gertz, Palestinian ***Cinema: Landscape, Trauma and Memory: Landscape, Trauma and Memory*** (UK: Edinburgh University Press, 2008) p. 59.

[4]) Hossein Shahin Karbalaeetaher, Cinema and Society in the Light of Emile Zola's Naturalism, *Cinej Cinema Journal*, Vol. 8.1, ISSN, 2158-8724, 2020.

[5]) Miracle Ekpereamaka Nwokedi (2018): "Film as a Mass Medium: Audience Perception of Home Video Films as Representation of Realities in Nigeria (Study of Residents in Awka South)", *MPRA Paper*, No. 89256,

[6]) Fariza Hanis Abdul Razak& Nurul Asyikin Deraman, "A Study of Unity and Patriotism Elements in Film Ola Bola: A Thematic Analysis", *Journal of Media and Information Warfare*, Vol. 11(2), 80-107, Dec 2018.

[7]) نجوى إبراهيم عبد المنعم، دور السيكودراما في تنمية الانتماء الوطني لدى الأطفال المغتربين المصريين: دراسة تجريبية إكلينيكية، *المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية،* ***عدد 11 يوليو 2018.***

[8]) Dongjin Yang, Xueying Zhong," The Perception of Film Attractiveness and Its Effect on the Audience Satisfaction, Intention and Investment", *Journal of Service Science and Management*, 9, 21-27, 2016.

[9]) علاء أحمد عواد العبد الرزاق، أثر الأفلام السينمائية على الشباب الأردني مقارنةً بوسائل الإعلام الأخرى، **رسالة ماجستير، غير منشورة** (الأردن: جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، قسم الإعلام، 2016).

[10])Danbello Ibrahim Ahmadu& Dakogol Bala Joshua "The Role of Indigenous Films in Preserving Culture in Nigeria: An Appraisal of Nollywood Home Videos, *International Conference on Communication, Media, Technology and Design Dubai – United Arab Emirates*, May 2015.

[11]) Saied R. Ameli, Syed Mohammed Marandi, Sameera Ahmed, Seyfeddin Kara& and Arzu Merali," The British Media and Muslim Representation: The Ideology of Demonisation", *a research published by Islamic Human Rights Commission*, ISBN 1-903718-31-7, 2007.

[12]) سلمى لفظة، القيم الاجتماعية في الدراما التليفزيونية الجزائرية، دراسة تحليلية على عينة من حلقات مسلسل "أولاد الحلال"، **مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية**، مجلد 17، عدد مارس 2020.

[13]) Norirwani Mohd Redzuan, "The Portrayal of Patriotism and the Element of Unity in American Film: A Case Study of Fury", *Journal of Media And Information Warfar*, Vol. 12 (2), 16-34, Dec 2019.

[14]) ندى ياسر عبد المعطي عبد اللطيف، توظيف السينما في المجال السياسي وأثره على الوعي السياسي في المجتمع المصري في الفترة 2012 إلى 2018م، المركز الديمقراطي العربي للدراسات السياسية، الاقتصادية والسياسية، **2019.**

[15])Ines Cordeiro da Silva Dias, Film and Politics in the Lusophone World (1960s—1970s), *P.HD* (USA: University of California, Los Angeles, Hispanic Languages and Literatures Department) 978-1-339-86532-4, 2016.

[16]) فاتن عبد الرحمن محمد زكي، علاقة تعرض المراهقين لدراما المخابرات بمستوى الانتماء لديهم: دراسة ميدانية، *مجلة دراسات الطفولة،* ***2014.***

[17]) دعاء أحمد محمد البنا، معالجة مفهوم الهوية الوطنية في الدراما السياسية في التلفزيون المصري، *مجلة*

[18]) Jeffery A. Gliner, George A. Morgan, Nancy L. Leech, *Research Methods in Applied Settings: An Approach to Design and Analysis*, second edition, (USA: New York, Library of Congress, 2011), p.90.

19) محمود حسن إسماعيل، **مناهج البحث الإعلامى**، الطبعة الأولى، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2011) ص98.

[20]) James W. Drisco & Tina Maschi, *Content Analysis* (USA: New York, Oxford University Press, 2016), p.109.

[21]) David De Vaus, *Surveys in Social Research*, Sixth Edition (Australia: The University of Queensland, 2013), p.2.

[22]) محمود حسن إسماعيل، **مبادىء علم الاتصال ونظريات التأثير**، (القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2003) ص 233.

[23]) حيدر شلال متعب الكريطي، وسائل الإعلام وبناء المجتمع الديمقراطي: دراسة في دور التلفزيون، **(الأردن: دار المنهل للنشر والتوزيع، 2018) ص 71.**

[24]) نسرين محمد عبد العزيز، دور الدراما المصرية في الفضائيات العربية في نشر ثقافة السلام لدى طلبة الجامعات"، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون، 2013) ص 38.

[25]) هويدا محمد رضا الدر، "معالجة الأفلام والمسلسلات العربية التي يقدمها التليفزيون المصري لموضوع تعاطي وإدمان المخدرات وعلاقتها بإدراك الجمهور للواقع الاجتماعي للمدمنين"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون، 2009) ص41.

[26]) Richard West, *Introducing Communication Theory*, Fourth edition (USA: Boston, 2010), p. 38.

[27])**Apollos O. Nwauwa, Ogechi E. Anyanwu, *Politics and Identity Formation in Southeastern Nigeria: The Igbo in Perspective* (USA: lexington books, 2019) p.90**

[28]) عبد الرازق محمد الليمي، **نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين**، (الأردن: عمان، دار اليازوري للنشر والتوزيع) ص 129.

[29]) مصطفى يوسف كافي، **الرأي العام ونظريات الاتصال**، (الأردن: عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2015) ص ص 221، 222.

[30]) دعاء فريد، **الصورة الذهنية للمجتمع الإسرائيلي**، (القاهرة: دار أطلس للنشر والتوزيع، 2016) ص ص 45، 46.

[31])Pippa Norris& Ronald Inglehart, *Cosmopolitan Communications: Cultural Diversity in a Globalized World* (UK: Cambridge university press, 2009) p.220

***destruct-The Mass Comm Murders: Five Media Theorists Self*Arthur Asa Berger, [32]) (USA: Row man& Little Field Publishers, 2002) p.95**

[33]) Miracle Ekpereamaka Nwokedi (2018): "Film as a Mass Medium: Audience Perception of Home Video Films as Representation of Realities in Nigeria (Study of Residents in Awka South)", *MPRA Paper*, No. 89256.

[34]) Gil Gerald N. Fuentes, Dwight Roussel Glenn M. Labilles, and Rowena Capulong Reyes, *Op, Cit*, p.6

[35]) Dongjin Yang, Xueying Zhong," The Perception of Film Attractiveness and Its Effect on the Audience Satisfaction, Intention and Investment", *Journal of Service Science and Management*, 9, 21-27, 2016.

[36]) Miracle Ekpereamaka Nwokedi (2018): "Film as a Mass Medium: Audience Perception of Home Video Films as Representation of Realities in Nigeria (Study of Residents in Awka South)", *MPRA Paper*, No. 89256.

[37]) ***فاتن عبد الرحمن محمد زكي،*** *مرجع سابق.*

[38])Danbello Ibrahim Ahmadu& Dakogol Bala Joshua "The Role of Indigenous Films in Preserving Culture in Nigeria: An Appraisal of Nollywood Home Videos*", International Conference on Communication, Media, Technology and Design Dubai – United Arab Emirates*, May 2015.

[39]) حسن محمود حسن قزاز، "معالجة السينما الروائية المصرية للقضية الفلسطينية وتأثيرها على اتجاهات الشباب الجامعي المصري"، **رسالة ماجستير غير منشورة،** (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون، 2014).

[41]) Amanda Nevill, "Opening our Eyes: How Film Contributes to the Culture of the UK", *A report for the BFI by Northern Alliance and I psos Media CT*, July 2011.

[42])Tanushri Mukherjee," Emergence of Cinema as a Strong Tool of Social Change", *Research Paper, GRA - Global Research Analysis,* Volume: 3 | Issue: 4 | ISSN No 2277 – 8160, April 2014.

References

-Onoriu Colăcel, *The Romanian Cinema of Nationalism: Historical Films as Propaganda and Spectacle* **(USA: McFarland Publishing,2018) p.182.**

- Hugo Frey, *Nationalism and the Cinema in France: Political Mythologies and Film Events* (USA: Berghahn Books, 2014) P. 16.

-Nurith Gertz, Palestinian *Cinema: Landscape, Trauma and Memory: Landscape, Trauma and Memory* **(UK: Edinburgh University Press, 2008) p. 59.**

-Hossein Shahin Karbalaeetaher, Cinema and Society in the Light of Emile Zola's Naturalism, *Cinej Cinema Journal*, Vol. 8.1, ISSN, 2158-8724, 2020.

- Miracle Ekpereamaka Nwokedi (2018): "Film as a Mass Medium: Audience Perception of Home Video Films as Representation of Realities in Nigeria (Study of Residents in Awka South)", *MPRA Paper*, No. 89256,

- Fariza Hanis Abdul Razak& Nurul Asyikin Deraman, "A Study of Unity and Patriotism Elements in Film Ola Bola: A Thematic Analysis", *Journal of Media and Information Warfare*, Vol. 11(2), 80-107, Dec 2018.

-Abdel Moneim, N. (2018). Dawr alsiykudrama fi tanmiat alaintima' alwatanii ladaa al'atfal almughtaribin almisriiyina: dirasat tajribiat 'iiklinikiati, almajalat alearabiat lidirasat wabihawth aleulum altarbawiat wal'iinsaniati, 11 .

- Dongjin Yang, Xueying Zhong," The Perception of Film Attractiveness and Its Effect on the Audience Satisfaction, Intention and Investment", *Journal of Service Science and Management*, 9, 21-27, 2016.

-Al-Abd Al-Razzaq, A. (2016). 'athar al'aflam alsiynamayiyat ealaa alshabab al'urduniyi mqarntan biwasayil al'iielam al'ukhraa, risalat majstir, ghyr manshura (al'ardana: jamieat alshrq al'awsat, kuliyat al'iielam, qism Al'iielam).

- Danbello Ibrahim Ahmadu& Dakogol Bala Joshua "The Role of Indigenous Films in Preserving Culture in Nigeria: An Appraisal of Nollywood Home Videos, *International Conference on Communication, Media, Technology and Design Dubai – United Arab Emirates*, May 2015.

- Saied R. Ameli, Syed Mohammed Marandi, Sameera Ahmed, Seyfeddin Kara& and Arzu Merali," The British Media and Muslim Representation: The Ideology of Demonisation", *a research published by Islamic Human Rights Commission*, ISBN 1-903718-31-7, 2007.

-Lafza, S. (2020). alqiam alaijtimaeiat fi aldrama altiliifziuniat aljazayiriatu, dirasat tahliliatan ealaa eayinat min halqat musalsal "awlad alhalal", majalat aladab waleulum alaijtimaeiati, 17.

- Norirwani Mohd Redzuan, "The Portrayal of Patriotism and the Element of Unity in American Film: A Case Study of Fury", *Journal of Media And Information Warfar*, Vol. 12 (2), 16-34, Dec 2019.

- Abd Allatif, N. (2019). Tawzif alsiynama fi almajal alsiyasii wa'athrih ealaa alwaeyi alsiyasii fi almujtamae almisrii fi alfatrat 2012 'iilaa 2018mi, almarkaz aldiymuqratiu alearabii lildirasat alsiyasiati, alaiqtisadiat walsiyasiat.

- Ines Cordeiro da Silva Dias, Film and Politics in the Lusophone World (1960s—1970s), *P.HD* (USA: University of California, Los Angeles, Hispanic Languages and Literatures Department) 978-1-339-86532-4, 2016.

- Zaki, F. (2014). ealaqat taearad almurahiqin lidirama almukhabarat bimustawaa alaintima' ladayhima: dirasat maydaniat, majalat dirasat altufawlat.

- Albna, D. (2014). muealajat mafhum alhuiat alwataniat fi aldarama alsiyasiat fi altilfizyun almisrii, majalat bihawth alealaqat aleamat fi Alshrq Al'awsat.

- Jeffery A. Gliner, George A. Morgan, Nancy L. Leech, *Research Methods in Applied Settings: An Approach to Design and Analysis*, second edition, (USA: New York, Library of Congress, 2011), p.90.

- Ismail, M. (2011). manahij albahth al'iielamaa, altibeat al'uwlaa, (Alqahra: Dar Alfikr Alearabii, 98.

- James W. Drisco & Tina Maschi, *Content Analysis* (USA: New York, Oxford University Press, 2016), p.109.

- David De Vaus, *Surveys in Social Research*, Sixth Edition (Australia: The University of Queensland, 2013), p.2.

- Ismail, M. (2003). mabadi eilm alaitisal wanazariaat altaathiri, (Alqahra: aldaar alealamiat lilnashr waltawziei, 233.

- Alkaritii, H. (2018). wasayil al'iielam wabina' almujtamae aldymqrati: dirasat fi dawr altilfizyunu, (al'urduna: dar almunhil lilnashr waltawziei, 71.

- Abd Aleaziz, N. (2013). Dawr aldarama almisriat fi alfadayiyat alearabiat fi nashr thaqafat alsalam ladaa tlbt aljamieata", risalat dukturah ghyr manshurati, (Alqahra: jamieat alqahirat, kuliyat al'iielam, qism al'iidhaeat waltalyfziuwn, 38.

- Aldur, H. (2009). "mealijat al'aflam walmuslasalat alearabiat alty yuqadimuha altaliifziun almisriu limawdue taeati wa'iidman almukhadirat waealaqatiha bi'iidrak aljumhur lilwaqie alaijtimaeii lilmudamanayna", risalat dukturah ghyr manshurat, (Alqahra: jamieat Alqahra, kuliyat Al'iielam, qism al'iidhaeat waltilifziuwn, 41.

- Richard West, *Introducing Communication Theory*, Fourth edition (USA: Boston, 2010), p. 38.

- Apollos O. Nwauwa, Ogechi E. Anyanwu, *Politics and Identity Formation in Southeastern Nigeria: The Igbo in Perspective* (USA: lexington books, 2019) p.90

- Alliymi, A. Nazariaat alaitisal fi alqarn alhadi waleishrina, (al'urduna: eumaan, dar alyazwry lilnashr waltawzie) 129.

- Kafi, M. (2015). Alraay aleamu wanazariat alaitisali, (Alordon: Amman, dar Alhamid lilnashr waltawziei, 221-222.

- Farid, D. (2016). alsuwrat aldhhnyt lilmujtamae al'iisrayiyli, (Alqahra: dar Autls lilnashr waltawziei, 45-46.

- Pippa Norris& Ronald Inglehart, *Cosmopolitan Communications: Cultural Diversity in a Globalized World* (UK: Cambridge university press, 2009) p.220

- Arthur Asa Berger, *The Mass Comm Murders: Five Media Theorists Self-destruct* (USA: Row man& Little Field Publishers, 2002) p.95

- Miracle Ekpereamaka Nwokedi (2018): "Film as a Mass Medium: Audience Perception of Home Video Films as Representation of Realities in Nigeria (Study of Residents in Awka South)", *MPRA Paper*, No. 89256.

- Gil Gerald N. Fuentes, Dwight Roussel Glenn M. Labilles, and Rowena Capulong Reyes, *Op, Cit*, p.6

- Dongjin Yang, Xueying Zhong," The Perception of Film Attractiveness and Its Effect on the Audience Satisfaction, Intention and Investment", *Journal of Service Science and Management*, 9, 21-27, 2016.

- Miracle Ekpereamaka Nwokedi (2018): "Film as a Mass Medium: Audience Perception of Home Video Films as Representation of Realities in Nigeria (Study of Residents in Awka South)", *MPRA Paper*, No. 89256.

- Danbello Ibrahim Ahmadu& Dakogol Bala Joshua "The Role of Indigenous Films in Preserving Culture in Nigeria: An Appraisal of Nollywood Home Videos*", International Conference on Communication, Media, Technology and Design Dubai – United Arab Emirates*, May 2015.

- Qazzaz, H. (2014). "Moalajat alsiynama alriwayiyat almisriat lilqadiat alfilastiniat watathiriha ealaa aitijahat alshabab aljamieii almasria", risalat majstayr ghyr manshurati, (alqahrt: jamieat alqahirat, kuliyat Al'iielam, qism al'iidhaeat waltalifzyuwn).

- Amanda Nevill, “Opening our Eyes: How Film Contributes to the Culture of the UK", *A report for the BFI by Northern Alliance and I psos Media CT*, July 2011.

-Tanushri Mukherjee," Emergence of Cinema as a Strong Tool of Social Change", *Research Paper, GRA - Global Research Analysis,* Volume: 3 | Issue: 4 | ISSN No 2277 – 8160, April 2014.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof.Ghanem Alsaaed

Dean of the Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editor-in-chief:Prof. Reda Abdelwaged Amin

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof.Fahd Al-Askar

- Vice-President of Imam Muhammad bin Saud University for Graduate Studies and Scientific Research (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof.Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof.Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Dean of the Faculty of Mass Communication, Islamic University of Omdurman (Sudan)

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ramy Gamal: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editor : Omar Ghonem: Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Designed by: Mohammed Kamel - Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

Issue 57 April 2021 - part 3

Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn›t be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn›t be less than 5000 words and shouldn›t exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn›t exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn›t exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.